اسهامات التربية الرياضية في بناء ثقافة السلام لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بالمدارس الرسمية

*د/ رشا عبد النعيم محمد عوض

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اسهامات التربية الرياضية في بناء ثقافة السلام لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية؛ وذلك من خلال التعرف على مدى تحقق قيمها الأساسية وهى (احترام الحقوق– الحرية– العدالة– التسامح). وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، بعدد (٢٤٧) لمعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية للمدارس الرسمية، وعدد(٤٠) موجهة للتربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بالادارات التعليمية بمحافظة الاسكندرية، وتم التطبيق في الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، واستخدمت الباحثة الاستبيان وبطاقة الملاحظة كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت الباحثة اسهام التربية الرياضية في تحقيق قيمة" احترام الحقوق" بدرجة متوسطة؛ حيث تحققت بنسبة (٦٠% للسادة الملاحظين)، (٦٢% للمعلمات)، (٦١% للموجهات)، وتحقيق قيمة "الحرية" بدرجة تحقق ضعيفة إلى حد ما، بنسبة (٥٦% للسادة الملاحظين)، (٥٤% للمعلمات)، (٤٣% للموجهات). وكذا تحقيق قيمة "العدالة" بشكل مرتفع بدرجة كبيرة وملحوظة؛ حيث تحققت بنسبة (٩٤% للسادة الملاحظين)، (٨٣%) للمعلمات، (٨٠%) للموجهات. وكذا تحقيق قيمة" التسامح"، بدرجة متوسطة (٦٢% للسادة الملاحظين)، (٥٢% للمعلمات)، (٥٨% للموجهات). وأخيراً تُسهم التربية الرياضية فى بناء ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية بدرجة متوسطة حيث تحققت بنسبة (٦٨% للسادة الملاحظين)، (٦٣% للمعلمات)، (٦١% للموجهات). وأوصت الباحثة بضرورة وضع استراتيجية للإعلام العربي والمصرى (المرئي– المقروء– المسموع) لتحسين صورة المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الرياضية بصفة خاصة وحفظ كرامته، إعادة النظر فى مقررات المناهج الدراسية لجميع المراحل العمرية ومراعاة وضع دروس تُحث على بناء ونشر ثقافة السلام بين تلاميذها. مع إعداد ندوات تثقيفيه لموجهي ومدرسي التربية الرياضية لرفع مستوي الثقافة لديهم بأهمية ثقافة السلام وعناصرها.ضرورة مشاركة معلمي التربية الرياضية الموجهين في وضع أهداف التربية الرياضية لكل مرحلة تعليمية.

* أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية– كلية التربية الرياضية للبنات– جامعة الإسكندرية.

Abstract

The study aims to identify the contributions of physical education in building a culture of peace for students of public primary schools in Alexandria Governorate from the point of view of physical education supervisors and teachers; This is done by identifying the extent to which its basic elements are achieved, which are (respect for rights - freedom - justice - tolerance). The sample was selected intentionally, with a number of (247) female physical education teachers in the primary stage of public schools, and a number of (40) female physical education supervisors for the primary stage in the educational administrations of Alexandria Governorate. The application was carried out in the second semester of the academic year (2023-2024). The researcher concluded that physical education contributed to achieving the value of "respect for rights" to a moderate degree; as it was achieved by (60% for gentlemen observers) & (62% for female teachers) & (61% for female supervisors), and achieving the value of "freedom" to a somewhat weak degree of achievement, by (56% for gentlemen observers) & (54% for female teachers) & (43% for female supervisors). As well as achieving the value of "justice" to a very high and noticeable degree; Where it was achieved by (94% for gentlemen observers) & (83%) for female teachers, (80%) for female supervisors. As well as achieving the value of "tolerance", to a medium degree (62% for gentlemen observers) & (52% for female teachers) & (58% for female supervisors). Finally, physical education contributes to building a culture of peace for primary school students in public schools to a medium degree, where it was achieved by (68% for gentlemen observers) & (63% for female teachers), (61% for female supervisors). The researcher recommended the necessity of developing a strategy for Arab and Egyptian media (visual - written - audio) to improve the image of the teacher in general and the physical education teacher in particular and preserve his dignity, reviewing the curricula for all age groups and taking into account developing lessons that encourage building and spreading the culture of peace among its students. With the preparation of educational seminars for physical education supervisors and teachers to raise their level of culture on the importance of the culture of peace and its elements. The necessity of involving physical education teachers and supervisors in setting the goals of physical education for each educational stage.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

نعيش اليوم في عصر يتسم بالتحرر والانفتاح وتصاعد المواقف العدوانية، والتي تتمثل في غياب الديمقراطية وعدم احترام حقوق الانسان؛ مما سبب أخطر المشكلات كمشكله الصراع والعنف والإرهاب بأشكاله المختلفة والحروب الأهلية داخل الوطن الواحد بين طوائفه المتعددة. وهو ما جذب اهتمام العالم ممثلاً في الأمم المتحدة ببناء ثقافة السلام في العالم وخاصة بين الأطفال والنشء من خلال المؤسسات التعليمية للتركيز علي نشر وبناء ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية فهم رجال الغد المسئولين عن تنمية وحضارة وطنهم.

فالسلام له معاني عدة، فقد يأتي السلام بمفهوم سلامة الإنسان من أذي الأخريين له وظلمه وعدوانه، وقد يأتي بمفهوم الصُلح بعد الحرب وانتهاء العداوة، وقد يأتي أيضاً بمعني المهادنة أي توقف الحرب بين المتخاصمين حتى وإن ظلت العداوة بينهما مستمرة.(٢: ٣٧)

ويُعرف **عبد الله بن إبراهيم محمد** (١٩٩٩) السلام بأنه: "تجنب الصراعات والحروب وتفضيل أساليب الإقناع والتفاهم". (٣٢ : ١٠٩)

وترى الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٥) بأن السلام هو "شعور الانسان بالأمن والأمان، والعمل علي منع النزاع المسلح الدولي والمحلى بين الأفراد." (١٣: ٢٦)

ومما سبق نجد اجماع المفكرين والباحثين على أن السلام هو الالتزام الفردي والمجتمعي بقواعد ومبادئ تنُص على التفاهم، الحوار، التسامح واحترام الإنسانية.

ويُعد مفهوم ثقافة السلام من المفاهيم المعاصرة، حيث وضعت(**اليونسكو**)(١٩٩٤) تعريف لثقافة السلام علي إنها:" مجموعه من القيم والمواقف والتقاليد والعادات وأنماط السلوك وأساليب الحياة، بحيث تُجسد احترام البشر وحقوقهم مع رفض العنف بكل أشكاله، والاعتراف بالحقوق المتساوية للرجل والمرأة، والاعتراف بحق كل فرد في حرية التعبير والرأي، الحصول علي المعلومات، التمسك بمبادئ الديمقراطية، الحرية، العدالة للجميع، التسامح والتضامن، قبول الاختلاف واحترامه ومحاولة إيجاد منطقة مشتركة تجمع المختلفين والتفاهم فيما بينهم." (١٤: ٩)

بينما يرى محمد أحمد المبيض (٢٠١١) مفهوم ثقافة السلام علي إنه تعريف مركب من مصطلحين هما "ثقافة– السلام" لذا يمكن تعريفهما وفق هذين المصطلحين بأنهما: "معرفة عملية مكتسبة تنطوي علي جانب معياري، وتتجلي في سلوك الإنسان الواعي في تعاملهُ في الحياة الاجتماعية مع الوجود علي نحو مُجمل يشمل المنطلقات والأسس المبادئ والوسائل الكفيلة بتغليب حالة السلم علي الحرب باستخدام الوسائل السلمية." (٤٠: ٢١٧)

كما أشارت **هند عوض عبد الحميد** (٢٠١٤) أن ثقافة السلام هي "مجموعة من القيم، الاتجاهات، السلوكيات والقوانين التي تُنظم علاقات الانسان وحماية كرامته، حقوقه والتعبير عنها بحرية دون اللجوء للعنف، والإيمان بالتكافل بين الجماعات والأفراد."(٤٩: ٣٠)

وأكد **أوليفر ريتشموند** (٢٠٢١) علي ان ثقافة السلام هي "عملية مستمرة تحتاج إلي التربية علي مجموعه من القيم والمبادئ من أجل بناء ثقافة السلام لمنح المجتمعات البشرية الاستقرار لتحقيق التنمية والازدهار" (١٠: ٢٣)

ومما سبق ذكره أشارت الأدبيات إلي المعني الاصطلاحي للسلام بأكثر من تعريف، حيث تطور المفهوم من المعني السلبي قديماً والذي كان يربط السلام بغياب الحروب والصراعات والمشاحنات ليتسع ويشمل معني إيجابياً؛ حيث قام بربط السلام بإيجاد العدالة الاجتماعي والقضاء علي الفساد والاستغلال. والتأكيد على قابلية الفرد للتطبيق العلمي لمعني الالتزام واحترام معتقدات الآخرين وعاداتهم ومشاعرهم بصرف النظر عن ديانتهم وجنسيتهم. فهي عملية تربوية يجب العمل عليها منذ الصغر من خلال التركيز علي القيم الرئيسية المُكونة لثقافة السلام. ولقد حددها عاطف عدلي العبد (٢٠٠٢)(٣٠) في أربع قيم رئيسية هم كالتالي :

١- **احترام الحقوق:** هي أحد القيم الحميدة التي يتميز بها الانسان للحفاظ على الكرامة الإنسانية، وتمكين كل فرد دون تمييز بغرض أن يحيا بحرية وأمان.
٢- **الحرية:** هي قدرة الشخص على فعل ما يشاء بشرط ألا يتنافى مع القانون ولا يتعدى على حقوق المجتمع.
٣- **العدالة:** هي تلك الحالة التي ينتفى فيها الظلم والاستغلال من السلطة، وغياب التهميش والإقصاء لأى انسان، والتمتع بكافة الحقوق الإنسانية المتساوية للجميع. والشعور بالإنصاف والتضامن والفرص المتكافئة بين الأفراد.
٤- **التسامح:** هو أحد المبادئ الإنسانية والأخلاقية التي تُساعد في التخلي عن المشاعر والأفكار والسلوكيات السلبية واستبدالها بآخري حيادية أو إيجابية اتجاه الذات أو الآخرين. (٣٠: ٦٢)

وذكر **أحمد يوسف أحمد** (٢٠٠٢) نص ميثاق اليونسكو علي أنه " لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تُبني حصون السلام " وهي دلالة على أن أي جُهد لبناء السلام لايُمكن أن يكتمل دون بُعد تربوى، ويتم ذلك من خلال المؤسسات التعليمية وجهود الدولة لترسيخ وتعزيز بناء ثقافة السلام بين مواطنيها. (٦: ٤٢)

ولذلك أصبح التعليم من أجل ثقافة السلام والتسامح في المجتمعات المعاصرة ضرورة مُلحة، وبالأخص التربية التي تعمل علي مقاومه تأثير العوامل المؤدية الى الخوف من

الأخرين واستبعادهم، ومساعدة النشء على تنمية قدراتهم على استقلال الرأي والتفكير النقدي والأخلاقي، كما دَعِت منظمة اليونسكو على ضرورة تعديل كافه المناهج والمقررات الدراسية لإدراج ثقافة السلام والتراحم الاجتماعي واحترام حقوق الأنسان والكرامة الإنسانية لذا نصت رؤيه مصر ٢٠٣٠ في البند السابع ٢٠١٦ علي أهمية السلام والأمن، وأن أي انتقاص من الحقوق الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية، أو جزء منها أو عدم الموازنة فيها يُعد أحد الانتهاكات لحقوق الإنسان الأساسية ومدخلاً لتأجيج العنف والصراع المصري.(**٤٣،ص ٥**)

تهدف التربية الرياضية إلي إعداد جيل يتسم بالشجاعة وحُّب الذات والقدرة علي إبداء الرأي والنقد الذاتي والقدرة علي تبادل الآراء وتحقيقها علي أرض الواقع، كما تعمل التربية الرياضية علي نشر الأفكار التي تحمل في طياتها القيم الأخلاقية والتعاون والأخوة والتسامح والانتماء وكل ذلك يُرسخ ويُعزز من ثقافة السلام.

وأكد **محمد عاطف الأبحر، محمد سالم** (٢٠٢٢)(٤١) أن التربية الرياضية تُسِهم في تشكيل وجدان التلاميذ نحو السلم والتفاهم وإحلال مفاهيم التعاون واللعب النظيف محل مفاهيم الصراع والعنف لتحقيق السلام.

وبعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التى تناولت موضوع ثقافة السلام كدراسة **عبير عبد المنعم فيصل** (٢٠٢١)(٣٣) التىأظهرت التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح في مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعي لطلاب الصف الثاني الثانوي؛ لاحتوائه علي العديد من القضايا والموضوعات الجدلية المرتبطة بالأحداث الجارية في المجتمع مما أثار اهتمامات ودوافع الطلاب في المواقف التعليمية المختلفة. وأجرت **هبة الله عادل عبد الرحيم** (٢٠٢٠) (٤٦) دراسة بعنوان التخطيط لنشر ثقافة السلام الاجتماعي لتدعيم الأمن الفكري لدي الشباب الجامعي، وتوصلت إلي ضرورة تحديد حاجات ومشكلات الشباب بدقة وبصفة مستمرة من أجل وضع الخطط وتصميم البرامج لرعاية الشباب الجامعي في ضوء الاحتياجات الفعلية لهم.

كما هدفت دراسة **صادق محمد الحايك ومحمد منير الحمصي** (٢٠١٧) (٢٩) للتعرف على مدى تطوير مفاهيم السلام ونبذ العنف من خلال تطبيق برنامج تعليمى مقترح من الألعاب الرياضية وتم تطبيقه على طلاب السادس الابتدائي بالأردن. وقد بينت النتائج أن هناك دالة احصائياً بين المجموعتان التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. وأوصي بضرورة تطبيق البرنامج المقترح. بينما هدفت دراسة أريج الحسن(٢٠١٦)(٧) تحقيق السلم المجتمعى بين طلاب المدارس الثانوية من خلال البطولات والمنافسات الرياضية المدرسية.

في حين أظهرت نتائج دراسة **علي بن سعد القحطاني (٢٠١٥)(٣٥)**أن المعلم يقوم بدوره بدرجة متوسطة نحو نشر ثقافة التسامح، ثقافة الحوار وثقافة التعاون بين الطلاب من وجهة نظر الطلاب وبدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين. في حين أقر **يوسف السماني حسين (٢٠١٤) (٥١)** أن الإذاعة الرياضية أداة قوية لتوطيد الروابط والشبكات الاجتماعية وتعزيز المثل العليا للسلام عبر تعزيزها في الإعلام الرياضي. **وأن** ممارسة الرياضة وسيلة معترف بها لتعزيز السلام الإجتماعي ونشر ثقافة السلام. وأوصى باستخدام التربية البدنية وممارسة الرياضة كوسيلة لمنع العنف والإنحراف.

بينما توصلت **سهام محمد أمر الله طه (٢٠١٢) (٢٦)** أن دور التعليم في نشر ثقافة السلام من خلال المقررات الدراسية لم يكن كافياً. بالإضافة إلى أن السمة الأساسية الغالبة علي البرامج التربوية التي ترعاها مؤسسات المجتمع المدني بمدارس التعليم الأساسي عدم الاستمرارية وانتهاء أنشطتها بمجرد انتهاء التمويل. بخلاف استمرار برنامج شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو.

بينما هدفت **نفيسة صلاح الدين محمود السعيد (٢٠١٠) (٤٥)** لتحليل مكونات ثقافة السلام في قصص الأطفال التي تصدرها الهيئة العامة للأستعلامات والمقدمة للطفل المصري. وتوصلت إلى أن القصص احتوت علي تسعة مفاهيم تشكل في مجملها مفهوم ثقافة السلام وتلك المفاهيم هي (الحوار سبيل التفاهم- التسامح- التعايش- تمجيد السلام ونبذ العنف- الحفاظ علي البيئة- مقومات بناء السلام- التضامن-حقوق الإنسان- الديمقراطية). بينما عند الاطلاع على الدراسات الأجنبية التي تناولت السلام، كدراسة**Thomas d'Aquin (٢٠٢٢) (٥٨)** بعنوان بناء السلام من خلال التعليم الأساسي (دراسة حالة على أربع مدارس كاميرونية لمرحلة الثانوي اثنتان مدارس حكومية- واثنتان مدارس خاصة) وأظهرت النتائج أن المدرستان الخاصة في بيئة أمنه والمدرستان الحكومية في منطقة أزمة ويعتبرا غير أمنين. اتفاق تام بين المعلمين والإداريين بالحكومى والخاص أن لهم دوراً سلبياً في تعزيز بناء السلام لأنهم يخشون علي أمنهم. وأن العنف يؤثر تأثيرا جوهريا وله كارثة اجتماعية وسياسية واقتصادية وله أثرا سلبياً علي التعليم. كما أن المناهج الدراسية بحاجه إلي تعزيز ببرنامج منهجي لتعليم السلام. ودراسة **Olivia Achieng' Opere (٢٠٢٠) (٥٥)** بعنوان تعليم السلام ومساهمته في التعايش السلمى بين طلاب الثانوية العامة في مقاطعة نيروبي بكينيا، وتوصلت إلي أن انتشار العنف بين الأهالى والمليشيات يُعيق غرس قيم السلام مما يؤدي إلي عدم وجود تعايش سلمي، وأوصي بضرورة تعزيز مناهج التدريس بقيم السلام مثل التماسك، الاحترام المتبادل، التسامح، العمل الجماعي بين الطلاب وبالتالي خلق مجتمع مدرسي خال من

العنف، وأكدت الدراسة علي أن هناك مساهمة محدودة من التربية البدنية في تعزيز التعايش السلمي بين الطلاب في المدارس الثانوية في المقاطعة.

بينما جاءت دراسة **Solvor M.Lauritzan (٢٠١٣)(٥٧)** بعنوان بناء ثقافة السلام في المدارس الابتدائية الكينية، و أظهرت النتائج أن التعليم تأثر في المدارس التي شملتها الدراسة نتيجة للعنف ولكن مدرسة واحدة فقط قامت بتطوير الاستجابات التي نادت ببناء السلام، وتم حصر أربع أسباب لتأجيج الصراع وهم" تجنب الوعي السياسي للتلاميذ– حرمان التلاميذ من فرص التعبير عن آرائهم– تكرار العقوبة البدنية في المدارس الأربعة مما يؤدي إلي تعليم التلاميذ ضمنياً أن العنف وسيلة مناسبة لحل النزاعات– عدم تشجيع التنوع العرقي وعدم تقبل الاختلافات.

كما هدفت دراسة **Rovincer Najjuma (٢٠١١)(٥٦)** إلي دراسة واقع ممارسة وتعليم السلام في التعليم الرسمي وخاصه بعد الصراع بشمال أوغندا، والتحقق من مدى فاعلية تطبيق استراتيجية الأمم المتحدة لنشر السلام بالصومال " الخوذات الزرقاء"، وأكدت النتائج التأثير الإيجابي في وعى التلاميذ وظهور بدائل إيجابية في حل النزاع، ولكن لم يتطور التلاميذ في مهارات ضبط النفس وحل النزاعات بطرق غير عنيفة.

كما أضافت دراسة **Noriko Sakade(٢٠٠٩)(٥٤)** وكان عنوانها تعليم السلام عملياً (دراسة حالة بانجلترا) وركز البحث علي عينتين

- منظمة واحدة : مشروع (ويست ميدلاندز كويكر لتعليم السلام (WMQPEP
- مدرسة إبتدائية في برمنغهام وتنشيط WMQPEPبها، وأثبتت نتائج الدراسة الدور الإيجابي لمشروع ميدلاند كويكر لتعليم السلام WMQPEP في تعزيز العلاقات السلمية وتدريب الناس علي مهارات صنع السلام، وتعزيز حل النزاعات، والاقرار بدور الدين والإيمان بوجود الله

ولقد لاحظت الباحثة أن جميع الدراسات العربية ودراسة Noriko Sakade (٢٠٠٩) (٥٤) ركزت على المعنى الإيجابي للسلام ومحاولة العمل على تعزيزها ونشرها بين التلاميذ والطلاب والتعرف على دور المعلم والمقررات العلمية الدراسية، في حين نجد جميع الدراسات الأجنبية باستثناء(٥٤) ركزت على المعنى السلبي لثقافة السلام وهو فض النزاع وتوقف الحرب. أما فيما يخص الربط بين مجالى الرياضة والسلام بالوطن العربي لا يوجد سوى دراستان فقط وهما رقم (٢٩) وتم فيها تطبيق برنامج مقترح تعليمى على طلاب الصف السادس بالأردن، ودراسة (٥١) التي اهتمت بدراسة دور الاعلام الرياضى في نشر السلام المجتمعى.

ومما سبق لاحظت الباحثة عدم تعرض دراسات– في حدود علم الباحثة– للتعرف على اسهام الأهداف العامة للتربية الرياضية في بناء ثقافة السلام وتحقيقها في النشء– نواة المستقبل ورجال الغد المسئولين عن إحداث السلام، وهو ما دفع الباحثة لضرورة اجراء دراسة بعنوان "اسهامات التربية الرياضية في بناء ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية".

أهمية الدراسة :

- **الأهمية العلمية:** تنبُع أهمية الدراسة من ضرورة بناء ثقافة السلام داخل المجتمع المصرى حالياً نتيجة تأكيد عدد كبير من الدراسات العربية (١٥) (١٩) (٢٢) (٢٤) (٢٨) (٢٨) (٣٧) (٣٨) لرصد انتشار ظاهرة العنف المدرسي (اللفظى– البدنى– النفسي) فى الآونة الأخيرة وخاصة بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- **الأهمية العملية:** قد يُسهم نتائج هذا الرصد والتحليل في التعرف على اسهامات أهداف التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في بناء ثقافة السلام؛ وذلك لمساعدة صانعى القرار التربوى فى محاولة تعديل وتصميم أهداف المقررات والمواد الأكاديمية بصفة عامة والتربية الرياضية بصفة خاصة لتتناسب مع التوجه العالمى نحو السلام ورؤية مصر ٢٠٣٠ لضمان بناء ثقافة السلام وغرسها منذ الصغر في نفوس أبنائنا التلاميذ – بناة المستقبل – ونواة المجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اسهامات التربية الرياضية في بناء ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية من وجهة نظر موجهات ومعلمات التربية الرياضية؛ وذلك من خلال التعرف على مدى تحقق عناصرها الأساسية وهى (احترام الحقوق – الحرية– العدالة– التسامح).

تساؤلات الدراسة :

١– هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة"احترام الحقوق" لتلاميذ المرحلة الابتدائية المدارس الرسمية؟
٢– هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة" الحرية " لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟
٣– هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة" العدالة " لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟
٤– هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة" التسامح " لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟

٥- هل تُسهم التربية الرياضية في بناء ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة

مجالات الدراسة :

أ- **المجال المكانى:** المدارس الرسمية لمرحلة التعليم الابتدائي بالإدارات التعليمية (شرق- وسط- غرب- المنتزه- الجمرك- العجمى- برج العرب- العامرية) بمحافظة الإسكندرية.

ب- **المجال الزمانى :** العام الدراسى (٢٠٢٣/ ٢٠٢٤)

ج- **المجال البشري:** عينة الدراسة: انقسمت العينة إلى مجموعتان كالتالى :

- **المجموعة الأولى:** معلمات التربية الرياضية بالمدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية في الإدارات التعليمية (شرق- وسط- غرب- المنتزه- الجمرك- العجمى- برج العرب- العامرية) بمحافظة الإسكندرية للعام الدراسى (٢٠٢٣/ ٢٠٢٤) وعددهم (٣١٨) معلم، مقسمين إلى (٢٨٣) معلمة و(٣٥) معلم. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية للمعلمات واستبعاد المعلمين الذكور؛ وذلك لضعف نسبتهم بالإضافة إلى أخذ نسبة كبيرة منهم اجازات بدون مرتب أو مرافقة الزوجة لخارج البلاد- وهو ما أقره مسئولي الإدارة التعليمية بمحافظة الإسكندرية -أثناء مقابلة شخصية مع الباحثة- نتيجة ضعف العائد المادى وتوجههم للعمل الخاص مع الاحتفاظ بالوظيفة بدون مرتب حتى لا يضيع عليهم المعاش الحكومى بعد التقاعد، بالإضافة لقلة عددهم - وهو ما دفع الباحثة للاستعانة بفئة المعلمات فقط.

جدول (١)
توزيع عينة الدراسة المجموعة الأولى (المعلمات)

عينة الدراسة الأساسية	الإدارات التعليمية								الإجمالي
	المنتزه	شرق	وسط	غرب	الجمرك	العجمى	العامرية	برج العرب	
العدد الكلى لمعلمات التربية الرياضية بالمدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بإدارات الإسكندرية التعليمية	٨٣	٦٨	٥٥	٢٠	١٥	١٥	١٣	١٤	٢٨٣

- **المجموعة الثانية:** موجهات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية وعددهم (٤٩) موجهاً مقسمين إلى (٤٠) موجهة و(٩) موجه. وتم اختيار عينة **الدراسة بالطريقة العمدية** لكل الموجهات نظراً لقلة عدد المجتمع الكلى واستبعاد الموجهين.

تابع جدول (١)
توزيع عينة الدراسة المجموعة الثانية (موجهات التربية الرياضية)

عينة الدراسة الأساسية	الإدارات التعليمية							الإجمالي
	المنتزه	شرق	وسط	غرب	الجمرك	العجمى	العامرية	برج العرب	
موجهات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية بإدارات الإسكندرية التعليمية	١٠	٨	٤	٣	٦	٤	٣	٢	٤٠

جدول (٢)
توزيع عينة الدراسة

عينة الدراسة	معلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية بمحافظة الاسكندرية		موجهات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية بمحافظة الإسكندرية	
توزيع العينة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
عينة المعاملات العلمية	٣٠	%١٠.٦٠	----	----
عينة تطبيق استمارة الاستبيان	٢٤٧	%٨٧.٢٨	٤٠	%١٠٠
الاستمارات غير المكتملة	٦	%٢.١٢	--	---
إجمالى عدد عينة الدراسة	٢٨٣	%١٠٠	٤٠	%١٠٠

أدوات جمع البيانات :

- استبيان لاستطلاع رأى السادة الخبراء فى المحاور الأساسية لاستمارة الاستبيان " اسهامات التربية الرياضية في بناء ثقافة السلام لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية " للعام الدراسى (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤).(مرفق ٢)
- استبيان لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد العبارات الخاصة بالمحاور الأساسية لاستمارة الاستبيان. (مرفق ٣)
- بطاقة ملاحظة لسلوك التلاميذ أثناء تنفيذ حصة التربية الرياضية بالمدارس الرسمية من خلال تصوير تنفيذ عدد ١٠ حصص للتربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية تم تصويرهم من قبل الباحثة، وعرضها على عدد (٦) خبير من أعضاء هيئة التدريس عدد (٣) أصول تربية بدنية ورياضة بالإضافة إلى عدد (٣) مناهج وطرق تدريس- كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية. مرفق رقم (٦-٧)

خطوات بناء استمارة الاستبيان :

استخدمت الباحثة فى جمع بيانات الدراسة المقابلة الشخصية واستمارة استبيان من تصميم الباحثة وقد اتبعت الخطوات التالية فى إعدادها:

١- القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.
٢- اقتراح المحاور لاستمارة الاستبيان.
٣- عرض المحاور لاستمارة الاستبيان على السادة الخبراء.
٤- اقتراح عدد من العبارات لكل محور من محاور الاستمارة،
٥- عرض استمارة الاستبيان على السادة الخبراء.
٦- صياغة الصورة النهائية لاستمارة الاستبيان.

المعاملات العلمية للدراسة:

تم اجراء معاملات علمية لاستمارة الاستبيان فقط، ولم يتم اجراء معاملات علمية لبطاقة الملاحظة؛ نظراً لطبيعتها فهى مكونة من عبارات اسمية وصفية لأجزاء درس التربية الرياضية والقيم الأربعة لثقافة السلام؛ لذا لا يتم لها معاملات صدق وثبات، ولكن تم عرضها على الخبراء للموافقة عليها. مرفق رقم (٦)

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان :

أولاً : صدق استمارة الاستبيان :

قامت الباحثة بحساب معامل الصدق لاستمارة الاستبيان عن طريق كلٍ من الصدق المنطقى وصدق الاتساق الداخلى:

أ- الصدق المنطقى :

استخدمت الباحثة الصدق المنطقى بعرض استمارة الاستبيان على عدد (١٢) خبير من أعضاء هيئة التدريس عدد (١) أصول تربية بدنية ورياضة جامعة حلوان- عدد (٢) اصول تربية من كلية التربية جامعة اسكندرية، عدد(٩) (مناهج وطرق تدريس- اجتماع رياضى- اصول تربية بدنية ورياضة- علم نفس رياضى) من كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية.

وذلك بغرض التحقق من أن استمارة الاستبيان تقيس بالفعل الهدف الذى وضعت من أجله، وذلك فى الفترة من ٢٠٢٤/١/٨ إلى ٢٠٢٤/١/٢٢، وقد تفضلوا بإبداء الرأى إلى أن انتهت استمارة الاستبيان إلى صورتها الحالية. مرفق رقم (٤)، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية حيث قامت باقتراح المحاور الافتراضية لاستمارة الاستبيان وعددها (٤) محاور مرفق رقم (٢) وجاء رأى السادة الخبراء حول مناسبة محاور الاستمارة كما يلى جدول (٣) :

جدول (٣)

آراء الخبراء حول مناسبة محاور استمارة استبيان اسهامات التربية الرياضية في بناء ثقافة السلام لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية ن= ١٢

المحور	(استمارة الاستبيان)	عدد الخبراء	النسبة المئوية
أولا:	احترام الحقوق	١٢	%١٠٠
ثانيا:	الحرية	١٢	%١٠٠
ثالثا:	العدالة	١٢	%١٠٠
رابعا:	التسامح	١٢	%١٠٠

وقد أجمع الخبراء على أن جميع المحاور هامة جداً بنسبة ١٠٠%.

ثم قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات لكل محور حيث بلغ عدد العبارات (٦١) عبارة تم عرضها على الخبراء لإبداء الرأى فيه.مرفق رقم (٣)، ثم تم استبعاد العبارات التى اتفق الخبراء على عدم أهميتها وكذلك تعديل صياغة لبعض العبارات، وبذلك توصلنا إلى الشكل النهائى لاستمارة الاستبيان. مرفق رقم (٤)، ويوضح الجدول (٤) العدد المبدئى للعبارات بكل محور وأرقام العبارات التى تم حذفهاوالتى بلغ عددها (٥) عبارة والعدد النهائى للعبارات بكل محور ليصبح إجمالي عدد العبارات (٥٦) عبارة.

جدول رقم (٤)

التكرار والنسبة المئوية لاستطلاع رأى الخبراء فى عبارات الاستبيان ن=١٢

المحاور	العبارات	موافق		تعديل صياغة		حذف	
		ك	%	ك	%	ك	%
المحور الأول / احترام الحقوق	١	١٠	%٨٣	١	%٨	١	%٨
	٢	١١	%٩٢	0	%0	١	%٨
	٣	١١	%٩٢	١	%٨	0	%0
	٤	٩	%٧٥	٢	%١٧	١	%٨
	٥	١٢	%١٠٠	0	%0	0	%0
	٦	١٠	%٨٣	١	%٨	١	%٨
	٧	٨	%٦٧	٢	%١٧	٢	%١٧
	٨	٣	%٢٥	٨	%٦٧	١	%٨
	٩	٢	%١٧	١٠	%٨٣	0	%0
	١٠	١١	%٩٢	١	%٨	0	%0
	١١	٩	%٧٥	٢	%١٧	١	%٨
	١٢	٩	%٧٥	٢	%١٧	١	%٨
	١٣	١٠	%٨٣	0	%0	٢	%١٧
	١٤	١١	%٩٢	١	%٨	0	%0
	١٥	١٢	%١٠٠	0	%0	0	%0
	١٦	١	%٨	0	%0	١١	%٩٢
	١٧	٢	%١٧	٢	%١٧	٨	%٦٧
	١٨	١١	%٩٢	١	%٨	0	%0

تابع جدول رقم (٤)
التكرار والنسبة المئوية لاستطلاع رأى الخبراء فى عبارات الاستبيان ن=١٢

المحاور	العبارات	موافق		تعديل صياغة		حذف	
		ك	%	ك	%	ك	%
	١٩	١٢	%١٠٠	0	%0	0	%0
	٢٠	١٠	%٨٣	١	%٨	١	%٨
المحور الثانى / الحرية	١	٩	%٧٥	٢	%١٧	١	%٨
	٢	١٠	%٨٣	١	%٨	١	%٨
	٣	١٠	%٨٣	١	%٨	١	%٨
	٤	١١	%٩٢	١	%٨	0	%0
	٥	٩	%٧٥	٢	%١٧	١	%٨
	٦	٣	%٢٥	٨	%٦٧	١	%٨
	٧	١٠	%٨٣	١	%٨	١	%٨
	٨	١١	%٩٢	١	%٨	0	%0
	٩	١٢	0	%0	0	%0	0
	١٠	١٠	%٨٣	٢	%١٧	0	%0
	١١	٩	%٧٥	٢	%١٧	١	%٨
	١٢	٣	%٢٥	٨	%٦٧	١	%٨
	١٣	0	%0	٢	%١٧	١٠	%٨٣
	١٤	٩	%٧٥	٢	%١٧	١	%٨
	١٥	١١	%٩٢	١	%٨	0	%0
المحور الثالث / العدالة	١	٨	%٦٧	٢	%١٧	٢	%١٧
	٢	٩	%٧٥	١	%٨	٢	%١٧
	٣	١١	%٩٢	١	%٨	0	%0
	٤	١١	%٩٢	0	%0	١	%٨
	٥	١٠	%٨٣	١	%٨	١	%٨
	٦	١١	%٩٢	١	%٨	0	%0
	٧	١	%٨	٢	%١٧	٩	%٧٥
	٨	١٢	%١٠٠	0	%0	0	%0
	٩	١٠	%٨٣	١	%٨	١	%٨
	١٠	٨	%٦٧	٣	%٢٥	١	%٨
	١١	٩	%٧٥	٢	%١٧	١	%٨
	١٢	١١	%٩٢	0	%0	١	%٨
	١٣	0	%0	0	%0	١٢	%١٠٠
المحور لرابع / التسامح	١	١٢	%١٠٠	0	%0	0	%0
	٢	١٢	%١٠٠	0	%0	0	%0
	٣	١١	%٩٢	١	%٨	0	%0
	٤	١٠	%٨٣	٢	%١٧	0	%0
	٥	١٠	%٨٣	١	%٨	١	%٨
	٦	١١	%٩٢	١	%٨	0	%0
	٧	٨	%٦٧	٢	%١٧	٢	%١٧
	٨	٩	%٧٥	١	%٨	٢	%١٧
	٩	١٠	%٨٣	١	%٨	١	%٨
	١٠	٨	%٦٧	٣	%٢٥	١	%٨
	١١	١١	%٩٢	١	%٨	0	%0
	١٢	١٠	%٨٣	١	%٨	١	%٨
	١٣	٨	%٦٧	٣	%٢٥	١	%٨

ثم قامت الباحثة باستبعاد العبارات التى اتفق الخبراء على عدم أهميتها وكذلك تعديل صياغة لبعض العبارات؛ وبذلك توصلت الباحثة إلى الشكل النهائى لاستمارة الاستبيان. مرفق رقم (٤).

ويوضح الجدول (٥) العدد المبدئى للعبارات بكل محور وأرقام العبارات التى تم استبعادها والعدد النهائى للعبارات بكل محور.

جدول (٥)

العبارات المستبعدة بكل محور محاور استمارة الاستبيان ن= ١٢

المحور	العدد المبدئى للعبارات	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المستبعدة	العدد النهائى للعبارات
الأول	٢٠	١٦– ١٧	٢	١٨
الثانى	١٥	١٣	١	١٤
الثالث	١٣	٧– ١٣	٢	١١
الرابع	١٣	---	---	١٣
الإجمالى	٦١	-----	٥	٥٦

فى ضوء تلك التوجيهات والملاحظات تم إجراء التعديلات المطلوبة

جدول (٦)

العبارات التى تم إعادة صياغتها لعبارات الاستبيان ن= ١٢

رقم المحور	رقم العبارة	العبارات قبل الصياغة	العبارات بعد الصياغة
الأول	٨	احترام قوانين وقواعد المدرسة الداخلية والالتزام بتنفيذها.	احترام قواعد وقوانين الألعاب الرياضية أثناء المباريات الرياضية والالتزام بها.
	٩	توافر عوامل الأمن والسلامة بالمدرسة	توفر المدرسة بيئة تعلم أمنه لممارسة أنشطه التربية الرياضيه
الثانى	٦	مساعدة التلميذ على مواجهة مشكلات اللعب أثناء حصة التربية الرياضية.	السماح للتلميذ بمعالجة المشكلات التي تواجهه خلال ممارسة حصة التربية الرياضية
	١٢	الإمداد بالإرشادات التي تؤدي إلي ممارسه مهارات أنشطه التربية الرياضيه	مد التلاميذ بالمعلومات والقوانين الخاصة باللعبات الرياضية المختلفة لممارسة حصص التربية الرياضية وتطبيق القوانين والمهارات بسهولة

وتم عرض استمارة الاستبيان على الخبراء مرة آخرى للتأكد من صلاحيتها للتطبيق بصورتها النهائية، وكذا طريقة التصحيح (يتحقق – الى حد ما – لا يتحقق) مرفق رقم (٤) بناء على ما سبق تضمنت استمارة الاستبيان بصورتها النهائية على (٥٦ عبارة)

جدول (٧)

الأوزان النسبية للاجابة على استمارة استبيان اسهامات التربية الرياضية في بناء ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية في محافظة الاسكندرية

الأراء	الأوزان	المتوسط المرجح	نسبة التحقق
موافق	٣	من ٢.٣٤ الى ٣	من ٧٨% الى ١٠٠%
موافق الى حد ما	٢	من ١.٦٧ الى ٢.٣٣	من ٥٥.٦٧% الى ٧٧.٦٧%
غير موافق	١	من ١ الى ١.٦٦	من ٣٣.٣٣% الى ٥٥.٣٣%

ثانياً: صدق الاتساق الداخلى :

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف إيجاد المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان وقد تمت فى الفترة من ١٢ -٢- ٢٠٢٤ إلى ١٩- ٢- ٢٠٢٤، حيث تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية وقد بلغ قوامها (٣٠) معلمة للتربية الرياضية بالمدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية، وهذه العينة خارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك بغرض التعرف على صدق الاستبيان وذلك من خلال معامل الاتساق الداخلى بين العبارات والمجموع الكلى للبعد ومجموع الاستبيان ككل. والجدول (٨) يوضح قيم معامل الإتساق الداخلى للعبارات والإتساق الداخلى للاستبيان ككل.

جدول (٨)

معامل الاتساق الداخلى بين العبارة والمجموع الكلى للمحور والاستبيان ن=٣٠

المحور	م	معامل الاتساق الداخلى للعبارة مع المجموع الكلى للبعد	معامل الاتساق الداخلى للعبارة مع المجموع الكلى للاستبيان	المحور	م	معامل الاتساق الداخلى للعبارة مع المجموع الكلى للبعد	معامل الاتساق الداخلى للعبارة مع المجموع الكلى للاستبيان
أولاً " احترام الحقوق"	١	**٠.٤٤٨	**٠.٤٥٧	ثانياً " احترام الاختلاف"	١١	**٠.٦٨١	**٠.٦٢٦
	٢	**٠.٦٣٢	**٠.٦١٣		١٢	**٠.٦٤٣	**٠.٦٣٤
	٣	**٠.٦٣٧	**٠.٦٠٠		١٣	**٠.٦٥٢	**٠.٦٠٨
	٤	**٠.٦٨٣	**٠.٦٤٢		١٤	**٠.٥٥٣	**٠.٤٨٩
	٥	**٠.٥٤٠	**٠.٤٨١		١	**٠.٥٧٢	**٠.٥٤٥
	٦	**٠.٤٦٥	**٠.٣٨٢		٢	**٠.٧٣٤	**٠.٦٧٤
	٧	**٠.٦٠٨	**٠.٥٨٤		٣	**٠.٤٤٨	**٠.٤٥٧
	٨	**٠.٧٢٦	**٠.٧٠٦		٤	**٠.٦٣٢	**٠.٦١٣
	٩	**٠.٥٣٣	**٠.٥٣٧		٥	**٠.٦٣٧	**٠.٦٠٠
	١٠	**٠.٧٠٢	**٠.٦٣٤		٦	**٠.٦٨١	**٠.٦٢٦
	١١	**٠.٧٤٢	**٠.٦٩٠		٧	**٠.٦٤٣	**٠.٦٣٤
	١٢	**٠.٦٠٥	**٠.٥٦٤		٨	**٠.٦٥٢	**٠.٦٠٨
	١٣	**٠.٦٤٠	**٠.٦٠٩		٩	**٠.٥٥٣	**٠.٤٨٩
	١٤	**٠.٤٤٨	**٠.٤٥٧		١٠	**٠.٥٧٢	**٠.٥٤٥

تابع جدول (٨)

معامل الاتساق الداخلي بين العبارة والمجموع الكلي للمحور والاستبيان ن=٣٠

المحور	م	معامل الاتساق الداخلي للعبارة مع المجموع الكلي للبعد	معامل الاتساق الداخلي للعبارة مع المجموع الكلي للاستبيان	المحور	م	معامل الاتساق الداخلي للعبارة مع المجموع الكلي للبعد	معامل الاتساق الداخلي للعبارة مع المجموع الكلي للاستبيان
	١٥	**٠.٦٣٢	**٠.٦١٣		١١	**٠.٧٣٤	**٠.٦٧٤
	١٦	**٠.٦٣٧	**٠.٦٠٠		١	**٠.٧٣٠	**٠.٦٤٥
	١٧	**٠.٦٨٣	**٠.٦٤٢		٢	**٠.٦٩٨	**٠.٦١٥
	١٨	**٠.٥٤٠	**٠.٤٨١		٣	**٠.٧١٢	**٠.٦٩٥
ثانياً / "الحرية"	١	**٠.٤٦٥	**٠.٣٨٢	رابعاً / "التسامح"	٤	**٠.٦٥٠	**٠.٦١٠
	٢	**٠.٦٠٨	**٠.٥٨٤		٥	**٠.٦٨٩	**٠.٦٤١
	٣	**٠.٧٢٦	**٠.٧٠٦		٦	**٠.٥٨٥	**٠.٥٣٣
	٤	**٠.٥٣٣	**٠.٥٣٧		٧	**٠.٧٢٧	**٠.٦٧٩
	٥	**٠.٧٠٢	**٠.٦٣٤		٨	**٠.٧٤٨	**٠.٦٧٧
	٦	**٠.٦٣٢	**٠.٦٤٩		٩	**٠.٦٤٥	**٠.٦٨٩
	٧	**٠.٦٤٢	**٠.٥٦٦		١٠	**٠.٤٤٨	**٠.٤٥٧
	٨	**٠.٦٦٥	**٠.٦٢١		١١	**٠.٦٣٢	**٠.٦١٣
	٩	**٠.٦٣٤	**٠.٥٧٧		١٢	**٠.٦٣٧	**٠.٦٠٠
	١٠	**٠.٤٧٥	**٠.٣٨٨		١٣	**٠.٦٨٣	**٠.٦٤٢

** معنوى عند مستوى ٠.٠١= ٠.٣٧٩ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥= ٠.٢٧٣

جدول (٩)

معامل الاتساق الداخلي بين المجموع الكلي للمحور والاستبيان ن=٣٠

المحاور	عدد العبارات	استمارة الاستبيان ككل
احترام الحقوق	١٨	**٠.٨٣٤
الحرية	١٤	**٠.٩٢٣
العدالة	١١	**٠.٨٩٩
التسامح	١٣	**٠.٨٢٨

** معنوى عند مستوى ٠.٠١= ٠.٣٧٩ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥= ٠.٢٧٣

يتضح من الجداول (٧، ٨) و الخاص معامل الاتساق الداخلى، أن قيم معامل الاتساق الداخلى بين الأبعاد والمجموع الكلى للاستبيان أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى ٠.٠١ وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلى (الصدق الاحصائى) بين الأبعاد والمجموع الكلى للاستبيان.

ثانياً: الثبات

للتأكد من ثبات الاستبيان قامت الباحثة باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) ومعامل سبيرمان براون للأبعاد والاستبيان. كما هو موضح بجدول(٩)

جدول (١٠)

معامل ألفا كرونباخ ومعامل سبير مان براون للأبعاد والاستبيان (معاملات الثبات) ن= ٣٠

المحاور	معامل الفا لكرونباخ للبعد	معامل سبير مان براون للبعد	معامل الفا لكرونباخ للاستبيان ككل	معامل سبير مان براون للاستبيان ككل
احترام الحقوق	٠.٨٣٦**	٠.٩٤١**	٠.٩٦٩**	٠.٩٧٨**
الحرية	٠.٨٢٢**	٠.٩٥٣**		
العدالة	٠.٩٠٩**	٠.٨٣٧**		
التسامح	٠.٩١١**	٠.٨٩٦**		

** معنوى عند مستوى ٠.٠١= ٠.٣٧٩ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥= ٠.٢٧٣

يتضح من جدول (٩) والخاص معامل ألفا كرونباخ ومعامل سبير مان براون للأبعاد والاستبيان أن قيم معامل الفا كرونباخ بلغت ٠.٩٦٩ وهذه القيمة تُشير إلى ثبات الاستبيان، كما يتضح أن قيم معامل سبيرمان براون بلغت ٠.٩٧٨ وهذه القيمة أيضاً تُشير إلى ثبات الاستبيان.

الدراسة الأساسية:

أولاً: استمارة الاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان بعد إعداده بصورته النهائية والذى تكون من (٥٦) عبارة، وتم التطبيق على معلمات التربية الرياضية بالمدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الإسكندرية، وبلغ عددهن الاجمالى (٢٤٧) معلمة، وموجهات التربية الرياضية بالادارات التعليمية لمحافظة الإسكندرية وبلغ عددهن (٤٠) موجهة فى الفترة من٢٢-٢-٢٠٢٤ وحتى ٩-٣-٢٠٢٤؛ حيث قامت الباحثة بالاستعانة بفريق بحثى مكون من (١٨) طالبة بالفرقة الثالثة "شعبة تعليم" لكلية التربية الرياضية للبنات؛ نظراً لكبر حجم عينة المعلمات، وتم توضيح لهن شرح هدف الدراسة والغرض من التطبيق وكيفية اجراء التطبيق اجراء مقابلة، ثم وزعت الاستمارة على أفراد العينة، بعد أن تم تقديم شرح وافيا عن الأداة وكيفية الإجابة عنها، والهدف من الدراسة مع التأكد على سرية المعلومات،واستخدامها لأغراض البحث العلمى. وتم تطبيق الاستبيان فى وجود الباحثة؛ وذلك للإجابة على أى استفسار والتأكد من صحة تطبيق الاستبيان.

ثانياً: بطاقة الملاحظة :

قامت الباحثة بأخذ الموافقة من إدارات المدارس الرسمية ومعلمات التربية الرياضية على السماح بتصوير فيديو أثناء تنفيذ حصص تربية رياضية كاملة بداية من الاحماء وحتى الجزء الختامي للمرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية بمحافظة الإسكندرية، ولم يوافق سوى مدرستان فقط هما مدرسة عمر لطفى الابتدائية الرسمية بادارة وسط– مدرسة محمد نجيب الابتدائية الرسمية بإدارة شرق، ولكن واجهت الباحثة صعوبة في اقناع معلمات التربية الرياضية بالمدرستين فلم توافق سوى معلمات مدرسة عمر لطفى الابتدائية. وقامت الباحثة بتصوير عدد (١٠) حصص في الفترة من ١٢–٢–٢٠٢٤ وحتى ٨–٤–٢٠٢٤ وتم عرضهم على السادة الملاحظين في الفترة ١٥–٤–٢٠٢٤ وحتى ١٠–٦–٢٠٢٤.

المعالجات الإحصائية :

تم اجراء المعالجات الاحصائية باستخدام برنامج SPSS Microsoft Excel 2010 , Version 20 وذلك عند مستوى دلالة (احتمالية خطأ) ٠.٠٥ يقابلها مستوى ثقة (٠.٩٥) وهى كالتالى :

- معامل الارتباط البسيط.
- التجزئة النصفية.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل سبير مان بروان.
- النسبة المئوية%.
- مربع كاى.
- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى.
- التباين.
- اختبار T– Test

عرض ومناقشة النتائج

المتعلقة بالتساؤل الأول / هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة "احترام الحقوق" لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟ وستتم الاجابة على هذا التساؤل من خلال عرض الجداول (١١–١٢) مرفق (٨–٩)، ومناقشة الجدول (١٣–١٤) والشكل (١–٢)

جدول (١٣)
يوضح استجابات معلمات وموجهات التربية الرياضية حول اسهامات التربية الرياضية في تحقيق قيمة "احترام الحقوق" لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

م	العبارة	المعلمات (٣٤٧)			الموجهات (٤٠)			متوسط النسبة بين المعلمات والموجهات	الانحراف المعيارى	t-test	نسبة التحقق الكلية
		الانحراف المعيارى	t-test	نسبة التحقق	الانحراف المعيارى	t-test	نسبة التحقق				
١	احترام حقوق الغير وعدم التقليل من شأن أحد	٠.٦٨٦	-٠.٦٤٩	%٤٩	٣.٠٤٦	-٠.٣١٤	%٧١	٠.٣٩	١.٨٩٤	-٠.٧٥١	%٤٩
٢	الالتزام بتنفيذ قرارات الحكام أثناء النشاط الداخلي والخارجي	٠.٢٢٨	٥٣.٧٥٨	%٨٩	٠.٧١٢	٧.٢٥٦	%٩٦	-٠.٠٣	٠.٤٧٠	٣٠.٥٠٧	%٨٩
٣	التأكيد علي احترام المنافسين أثناء اللعب	٠.٢٩٨	٣٦.٠٥٤	%٨٤	٢.٠٥٧	١.٢٢٠	%٨٨	٠.٢٩	١.١٧٨	١٨.٦٣٧	%٨٤
٤	الإلتزام بارتداء الملابس الرياضية ونظافتها.	٠.٦٦١	١.٧٣٢	%٥٤	٢.٩٨٠	-١.١٣٧	%٥٥	٠.٦١	١.٨٢١	٠.٢٩٨	%٥٤
٥	تحمل المسئوليه من خلال تكليفهم بمهمات	٠.٤٨٣	١٤.٣٤٩	%٧٢	٣.٢٥١	-٠.٠٢٢	%٨١	٠.٤٥	١.٨٦٧	٧.١٦٤	%٧٢
٦	الإلتزام بالسلوكيات الحميده أثناء الحصه والنشاط الداخلي والخارجي	٠.٤٧٧	١٥.٣٢٥	%٧٣	١.٩٩٩	١.٤٥٥	%٩٠	٠.٠١	١.٢٣٨	٨.٣٩٠	%٧٣
٧	تقدير الأداء الشخصي وأداء الأخرين	٠.٢٢٦	٥٤.٥٨٧	%٨٩	٢.٣٧٩	٠.٨٧٩	%٨٨	٠.٤٦	١.٣٠٢	٢٧.٧٣٣	%٨٩

تابع جدول (١٣)
يوضح استجابات معلمات وموجهات التربية الرياضية حول اسهامات التربية الرياضية في تحقيق قيمة "احترام الحقوق" لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

م	العبارة	المعلمات (٣٤٧)			الموجهات (٤٠)			متوسط النسبة بين المعلمات والموجهات	الانحراف المعيارى	t-test	نسبة التحقق الكلية
		الانحراف المعيارى	t-test	نسبة التحقق	الانحراف المعيارى	t-test	نسبة التحقق				
٨	إحترام قواعد وقوانين المنافسه أثناء المباريات الرياضية	٠.٥٢٥	١١.٨٨٠	%٧٠	٠.٨٢٧	٦.٠٨٦	%٩٦	-٠.٤٠	٠.٦٧٦	٨.٩٨٣	%٧٠
٩	توفر المدرسة بيئة تعلم أمنه لممارسة أنشطه التربية الرياضية	٠.٦٥٨	-٠.٥٨٠	%٤٩	٣.٠٨٢	-٠.٤٠٧	%٧٠	٠.١٧	١.٨٧٠	-٠.٤٩٤	%٤٩
١٠	الإصغاء للمعلم أثناء الحصه وعدم التشويش عليه	٠.٥١٢	١٠.٦٧٩	%٦٧	٢.٦٥٠	-٠.٥٤٣	%٦٤	٠.٥٨	١.٥٨١	٢.٠٦٨	%٦٧
١١	إحترام القائد خلال ممارسة النشاط الرياضي المدرسي	٠.٥٧٧	٣.٥٨٧	%٥٧	١.٤٣١	٢.٣٩٠	%٨٨	-٠.٤٠	١.٠٠٤	٣.١٢٣	%٥٧
١٢	المحافظه علي الأدوات والأجهزه الرياضية بالمدرسة	٠.٤٩١	١٨.٠١٤	%٧٨	٢.٣٤١	٠.٧٩٨	%٨٥	٠.٢٧	١.٤١٦	٩.٤٠٦	%٧٨
١٣	الإندماج مع التلاميذ ذوي الهمم ومساعدتهم	٠.٥٠٠	٣.٩٤١	%٥٦	٢.٩٣٧	-١.١٠٥	%٥٦	٠.٦٤	١.٧١٩	١.٤١٨	%٥٦

تابع جدول (١٣)

يوضح استجابات معلمات وموجهات التربية الرياضية حول اسهامات التربية الرياضية في تحقيق قيمة "احترام الحقوق" لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

م	العبارة	المعلمات (٣٤٧)			الموجهات (٤٠)			متوسط النسبة بين المعلمات والموجهات	الانحراف المعيارى	t-test	نسبة التحقق الكلية
		الانحراف المعيارى	t-test	نسبة التحقق	الانحراف المعيارى	t-test	نسبة التحقق				
١٤	المشاركة في فحص كافه المستلزمات والأجهزه الرياضية الضروريه قبل المباراه وتنظيمها بعدها	٠.٦٩٩	٤.٢٧٦	%٦٠	٣.٥٧٤	-٠.٦٦٤	%٦٩	٠.٥٧	٢.١٣٧	١.٨٠٦	%٦٠
١٥	توضيح الهدف من ممارسه مهارات أنشطه التربية الرياضية للتلاميذ	٠.٦٥٤	١.٥٥٦	%٥٣	٣.١٧٩	-١.٤٤٣	%٥١	٠.٧٩	١.٩١٧	٠.٠٥٧	%٥٣
١٦	الإنصات بإهتمام للزملاء في الفريق وعدم تهميش أرائهم	٠.٥٧٨	-٨.٨١٣	%٣٤	٣.٥٨٧	-٠.٩٧٠	%٦٣	٠.٢٣	٢.٠٨٢	-٤.٨٩١	%٣٤
١٧	القدره علي مناقشه المعلم في مواقف اللعب المختلفه	٠.٥٩١	١.٢٩٢	%٥٢	٣.٢٨٢	-٠.٩٦٤	%٦٠	٠.٥٥	١.٩٣٧	٠.١٦٤	%٥٢
١٨	توفير فرص لإكتساب أفكار جديده عن ضرورة ممارسه الأنشطه الرياضية	٠.٦٤٥	-٧.٠٠٧	%٣٦	١.٠٤٦	-٥.٥٩٦	%١٦	٠.٦٤	٠.٨٤٥	-٦.٣٠٥	%٣٦
**	اجمالي المحور الأول	٠.٦٣٢	٦.١٤١	%٦٢	٣.١٠٢	-٠.٨٥٤	%٦١	٠.٤٠	١.٨٣٩	٢.٩١٣	%٦١.٥

ت الجدولية معنوى عند ٠.٠٥ = ٧.٦

الشكل البيانى رقم (١) يوضح استجابات معلمات وموجهات التربية الرياضية حول اسهامات التربية الرياضية في تحقيق قيمة"احترام الحقوق" لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

جدول رقم (١٤)

يوضح استجابات السادة أعضاء هيئة التدريس على بطاقة الملاحظة لسلوك التلاميذ أثناء تنفيذ عدد (١٠) حصص التربية الرياضية للإجابة على التساؤل الأول/ هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة"احترام الحقوق" لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟ ن= ٦

أجزاء الدرس	يتحقق		يتحقق إلى حد ما		لا يتحقق		المتوسط الحسابى	مربع كاى	نسبة التحقق
	ك	%	ك	%	ك	%			
الاحماء	٩	%١٥	٢٠	%٣٣	٣١	%٥٢	١.٦٣	*٢٨.٤٠٧	%٥٤
الاعداد البدنى	١٧	%٢٨	٢٠	%٣٣	٢٣	%٣٨	١.٩٠	*٣٣.٣٨٥	%٦٣
الجزء التعليمى	٧	%١٢	١٥	%٢٥	٣٨	%٦٣	١.٤٨	*١٢.٣١٧	%٤٩
الجزء التطبيقى	١٦	%٢٧	٢١	%٣٥	٢٣	%٣٨	١.٨٨	*٣٣.١٣٢	%٦٣
الختامى	١٩	%٣٢	٢٤	%٤٠	١٧	%٢٨	٢.٠٣	*٥٨.١٩٢	%٦٨
إجمالي الحصة	١٣.٦	%٢٣	٢٠	%٣٣	٢٦.٤	%٤٤	١.٧٩	*٤٨.٤١٥	%٦٠

*قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠.٠٥

عند درجة حرية ٤ =٩.٤٩ ، عند درجة حرية ٣ =٧.٨٢

الشكل (٢) يوضح استجابات السادة أعضاء هيئة التدريس على بطاقة الملاحظة لسلوك التلاميذ أثناء تنفيذ حصص التربية الرياضية للإجابة على التساؤل الأول/ هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة"احترام الحقوق" لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟

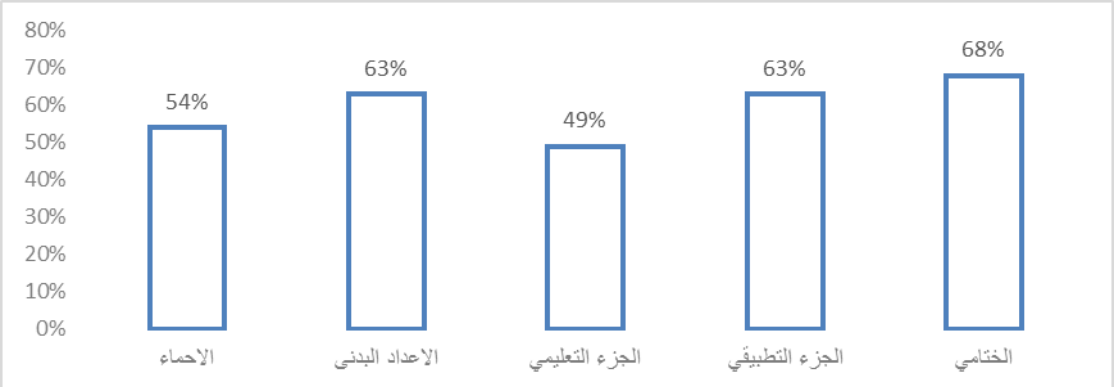

ويتضح لنا من الجدول رقم (١٣-١٤) والشكل رقم (١-٢) اتفاق نتائج بطاقة الملاحظة مع استجابة المعلمات والموجهات على واقع اسهامات التربية الرياضية في تحقيق "احترام الحقوق" بنسبة تحقق متوسطة ؛ فالسادة الملاحظين أكدوا باجمالى نسبة تحقق (٦٠%) وصلت لأعلى نسبة في الجزء الختامي من حصة التربية الرياضية بواقع (٦٨%) وهو ما يتم في أخر (٥ دقائق) من الحصة ويكون عبارة عن لعبة صغيرة أو مسابقة كرة قدم وفى أكثر الأوقات تقوم المعلمة بتخييرهم ما بين لعبتان أو أكثر وتوافق على تنفيذ ما يتفق عليه التلاميذ، في حين تحققت قيمة احترام الحقوق بأقل نسبة في الجزء التعليمي وهو أكثر وقت في الحصة بواقع (١٥ دقيقة) وتُرجع الباحثة هذه النتيجة لالتزام المدرسة بجدول وزاري مُحضر مسبقاً من قبل إدارة التربية الرياضية ومُلزمة بتنفيذه تحت رقابة التوجيه وإدارة المدرسة، أما بالنسبة لتحقق الاستبيان فكانت (٦٢%) للمعلمات، ونسبة تحقق (٦١%) للموجهات.

وترى الباحثة أن هذه النسب حتى لم تصل حتى (٦٥%) بالرغم من ضرورة تحقق هذا العنصر كأحد أهم عناصر ثقافة السلام، وتعزو هذه النسبة لضرورة اتباع اللاعبين القواعد الخاصة بكل رياضة وقوانينها المُلزِمة لممارسيها وحكامها ومشاهدوها على السواء بدون أي استثناءات أو تمييز من أي نوع لأى شخص. وهذه هي أهم دعامات بناء ثقافة السلام الالتزام بالقوانين واحترامها ومن ثم اتباع القوانين الإنسانية المُتفق عليها بالرغم من اختلاف شخصياتنا وديانتنا وطبقاتنا فعلى الرغم من هذه الاختلافات الكثيرة بيننا كبشر إلا اننا نحترم جميعاً نفس القواعد والمعايير الأخلاقية الإنسانية.

ويؤكد "**هيثم نادر، ميرفت عاهد**" (٢٠٢٠) أن ممارسة التربية الرياضية بمختلف صورها ماهي إلا ثقافة لتقدير الأداء البدني الشخصي وأداء الأخرين ورفع مستوي الثقافة الرياضية للتلاميذ في الالتزام بقواعد وقوانين الألعاب والسلوكيات وتقدير الذات واحترام الغير وهذا ما أظهرته ارتفاع نسب الموافقة على جميع العبارات الخاصة بالالتزام بقوانين الألعاب واحترام الحكام أرقام (٢-٣-٧) حيث تعدت نسبة الموافقة ٨٠% للمعلمات والموجهات على السواء.

ويتفق هذا مع ما أكدته نتائج دراسات كل من (Virginia s. Harrison and jan Boehmer 202) (٥٩)، هناء محمد وشهد ناصر (٢٠٢١) (٤٨)، (أحمد شناتى (٢٠٠٩) (٤)، الهيئة القومية لطمان جودة التعليم (٢٠٠٩) (٥٠) أقرت أن تعليمات النشاط الرياضي المدرسي الصادرة من وزاره التربية والتعليم تُشدد بضرورة الالتزام بالقواعد والقوانين العامة والتحكيم مالم تخالف تلك القواعد والإجراءات النظام العام ولا يجوز الاعتراض علي قرارات

الحكام أثناء المباريات، وعلي اللاعبين الالتزام بقرارات الحكام أيضا واحترامها وتنفيذها. أن الممارسة الرياضية تتمثل في احترام فكره التنافس وهو مايسمي بالسعي المتبادل للتميز حيث يتحدي فيه كل منافس الأخر من أجل التفوق ضمن إطار اللعبة، ومن هنا ينبغي علي المنافسين التنافس الأخلاقي من منطلق الاحترام لقيمه المنافسة الحميدة.

بينما نجد نسب تحقق العبارات التي تناولت السلوكيات الحميدة كالتعاون والمشاركة واحترام الاختلاف كعبارات أرقام (٥-٦-٨-١٢) تجاوزت نسبة موافقة ٧٠%.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أقره **خير الدين عويس وعصام الهلالي** (٢٠٠٥) (١٧) أن التربية الرياضية لها اسهامات إيجابي في بناء الشخصية المتوازنة للتلاميذ بعيداً عن الأفكار الهدامة وذلك من خلال إتاحة الظروف لاكتشاف وتطوير مواهبهم وتدريبهم على العمل وتحمل المسئولية وتنمية قيمه احترام النفس والأخرين. كما أن المواقف التي يتعرض لها التلميذ خلال حصة التربية الرياضية مليئة بالأحداث التي تكسب التلميذ الخبرة والسلوكيات الحسنه بحيث تصبح جزء لا يتجزأ من صفاته الشخصية مثل الروح الرياضية والطاعة والأمانة واحترام الآخرين.

وهذا ما أكده **أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعى** (٢٠٠٠)(٩) أن التربية الرياضية هي منهج خفى لتهذيب أخلاق لاعبيها، وترويض للنفس وتربية للأخلاق الحميدة فمن أهم الأمور التي تدل علي أخلاق الرياضيين احترامهم للأخرين وإحساسهم بأهمية احترام القوانين وتنفيذها وهذا ما يحصده الفرد من خلال ممارسته للأنشطة الرياضية. كما تساهم التربيّة الرياضية بشكل كبير في تنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم، وتزيد احترامهم للأداء وموهبه الغير من الزملاء.

كما أشار **روبرت سايمون** (٢٠٢٢) (٢٣) أن من أداب ممارسه النشاط الرياضي احترام الأخرين، وعدم اقتحام حريتهم الشخصية، إعادة الأدوات إلي وضعها الأساسي، احترام الوقت، الاهتمام بالنظافة العامة للشخص والمكان، الحرص علي عدم إيذاء الأخرين و التمسك بالأخلاق والسلوكيات الحميدة.

في حين تحققت العبارات أرقام (٤-١١-١٣-١٤-١٥-١٧) الخاصة بادماج ذوى الهمم، واتباع القواعد المدرسية والحفاظ على الممتلكات العامة تحققت بنسبة تكاد تقترب من ٥٨%. وتتفق هذه النتيجة مع دراستي رشا صبحى حجازى (٢٠٢٠)(٢٠)، مخلص رماح (٢٠٢٠) (٣٩) أن الدمج بين التلاميذ ذوي الهمم في المدارس الرسمية تحقق بنسبة ضعيفة جداً تكاد لا تُذكر بنسبة ٢.٦% في المدارس الابتدائية الرسمية بجمهورية مصر العربية ويرجع ذلك لسببان رئيسيان هما:

١- خوف الإدارة المدرسية من المسائلة القانونية والتربوية في حالة حدوث أي إصابة لهم.
٢- انتشار ظاهرة العنف المدرسي والتنمر بين التلاميذ مما يُسبب مشاكل نفسية وجسدية واجتماعية للتلاميذ ذوى وأسرهم.

على الرغم من أن ادماجهم بالمجتمعات تُعد أحد أهم معايير التقدم والازدهار، وهو ما ظهر جلياً في سياسات الدولة المصرية الحديثة وتحول المسمى من ذوى الاحتياجات الخاصة للقب ذوى الهمم؛ بحيث لا يكون هناك اختلاف بين الأفراد الطبيعيين وبينهم سواء في حقوق مدنية أو اجتماعية أو اقتصادية. فهم طاقه بناءة يُمكن الاستفادة منهم في كافه عمليات التنمية الإنسانية بالمجتمع.

ولقد أوصى **صادق الحايك ومحمد منير الحمصي** (٢٠١٧) (٢٩) أن ممارسة حصة التربية الرياضية تُسهم في الاكتشاف المبكر لمواهب ذوي الهمم والعمل علي تحسينها وتطويرها من خلال الإرشادات التي يتلقاها من مدرس التربية الرياضية، ومراعاه الفروق الفردية بينهم أثناء ممارسة حصة التربية الرياضية، كما تُساهم في عمليه التفاعل بين ذوي الهمم والأشخاص العاديين مما ينتج لكل من الأشخاص العاديين وذوي الهمم فرصه للتعرف علي سلوك الآخر مما يساعد علي تقبل ذوي الهمم لإعاقتهم وكذلك تقبل المجتمع لهم وتغيير نظره المجتمع إليهم.

بينما تحققت العبارات الخاصة بتطوير التلاميذ والاستماع لهم لاكتشاف ذواتهم وتنميتهم نفسياً وعقلياً كالعبارات أرقام (١-٩-١٦-١٨) حيث اتفقا كلا من المعلمات والموجهات على نسبة تحقق منخفضة لاتصل حتى إلى ٥٠% و تعزو الباحثة الانخفاض الشديد في تحقق هذه النسب للعجز الشديد في عدد المعلمين نسبة لعدد التلاميذ وكذلك كثافة الفصول وخاصة في المرحلة الابتدائية – وهذا ما تم ملاحظته من قبل السادة الملاحظين.

كما أكد الدكتور رضا حجازى– وزير التربية والتعليم المصرى– في نوفمبر ٢٠٢٢ (٤٢) في استجواب مجلس الشعب عن ضعف مخرجات التعليم المصرى حالياً يرجع لعدة أسباب منها كثرة عدد التلاميذ في الفصل الواحد متراوحاً ما بين ٨٥ :١٠٠ في المدارس الرسمية، بالإضافة لقلة الموارد والإمكانات المادية في المدارس مما أدى لعدم ممارسة العديد من التلاميذ للأنشطة المدرسية ويرجع ذلك لقلة ميزانية الوزارة في البند الخاص بالأنشطة والتجديد والاحلال، وكذلك توقف التعيينات بالمدارس الحكومية وعدم تحقيق التوازن بين المعلمين مع كثافة الفصول وزيادة عدد التلاميذ بها. وهذا كلهُ من شأنه إضعاف العملية التعليمية والتربوية برمتهُ.

وقد أكدت **دنيا على عزب** (٢٠١٧) (١٨) قصور معلم التربية الرياضية عن القيام بإسهاماته في ضرورة توفير فرص للتلاميذ لإكسابهم معلومات ومعارف عن نشر الثقافة الرياضية لخلق أفكار جديدة مما يعمل علي زيادة مداركهم وقدراتهم.

وأوصي **عمرو مصطفى السايح** (٢٠٢١) (٣٦) أنه من الضروري أن تسير برامج وأنشطة التربية الرياضية مع التطورات والتقنيات الحديثة التي تواجه المجتمع حيث يساعد ذلك التلاميذ علي الابتكار والإبداع في حصة التربية الرياضية، ويحتاج ذلك إلي معلم تربية رياضية مؤهل علمياً وعملياً ويعمل علي تدعيم مفاهيم التعلم الذاتي وخلق بيئة خصبة لمساعدة التلاميذ علي الإبداع والابتكار.

كما أوصت **عبير أبو النجا** (٢٠١٥) (٣٤) أنه من الضروري الحفاظ علي الأدوات والأجهزة الرياضية المدرسية وصيانتها بصفه دوريه حيث أنه بقدر توافر الأدوات والاجهزة والإمكانيات تزداد إمكانيه نجاح البرامج الموضوعة وعدم توافرها والإهمال فيها يقلل من فاعلية العملية التعليمية ويحد منها، كما إن الاستثمار الأمثل للإمكانيات في استخدامها الاستخدام السليم والذي يحافظ عليها بشكل جيد والعمل علي إجراء الصيانة الدورية لها وحث التلاميذ علي المحافظة عليها.

ونادى **محمد عاطف، محمد سالم** (٢٠٢٢) (٤١) بضرورة استعانة المعلمين بالتلاميذ فى العناية والمحافظة علي الأدوات والأجهزة الرياضية، فهذا يُعد احترام وتقدير لأدوات أجهزه المجتمع المُصغر (المدرسة) الذي يعيش فيه التلميذ.

أما بالنسبة للاختلاف البسيط في نسب التحقق بين المعلمات والموجهات على عبارات المحور فتعزو الباحثة هذه النتيجة لضعف عمليات التواصل والاتصال بين صانعى القرار ووضع الأهداف التربوية والفنية والإدارية لمناهج التربية الرياضية (الموجهين) بعيداً عن معرفتهم بإمكانات وقدرات كل مدرسة رسمية وكذا بعيدين كل البعد عن معرفة قدرات التلاميذ الفعلية والحقيقية. وبين الجهة التنفيذية المسئولة عن تنفيذ تلك الخطط والأهداف. وهو ما أكدته نتائج دراسة دنيا عزب (٢٠١٧)(١٨)

وبناءً على ما سبق نجد أن الإجابة على التساؤل الأول / هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة "احترام الحقوق" لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟ نُلاحظ اتفاق السادة الملاحظين والمعلمات والموجهات على نسبة تحقق متوسطة، بنسبة (٦٠% للملاحظين) (٦٢% للمعلمات)، (٦١% للموجهات). وهذا يتنافى مع ما أكدته وزارة التربية والتعليم حول المعايير القومية لقطاع التربية الرياضية ٢٠٠٩ (٥٠)" إن أنشطة التربية الرياضية، هي

أنشطة تربوية بالأساس تعمل علي تعزيز السلوك الإنساني للتلميذ ولها تأثير واضح على الجانب التربوي والاجتماعي، كما أنها تُساعد التلاميذ علي احترام الأخرين وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الأخر مما يساعد علي الحوار بطريقه أفضل والتمسك بثقافة وتقاليد المجتمع واحترام الكبير. فحصة التربية الرياضية تحتوي علي العديد من المفاهيم الأخلاقية التي تغرس في نفوس التلاميذ من أهمها الاحترام بشكل عام واحترام الذات واحترام الخصم بصفة خاصة. ومن هنا ينشأ الفرد علي احترام منظومه القيم السائدة بالمجتمع، ويعمل علي الحفاظ عليها والالتزام بها.

الإجابة على التساؤل الثاني/ هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة " الحرية " لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟ وستتم الاجابة على هذا التساؤل من خلال عرض الجداول (١١–١٢) مرفق (٨–٩)، ومناقشة الجدول (١٥–١٦) والشكل (٣–٤)

جدول (١٥)

استجابات موجهات ومعلمات التربية الرياضية حول اسهامات التربية الرياضية في تحقيق قيمة "الحرية" لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

م	العبارة	المعلمات (٣٤٧)			الموجهات (٤٠)			متوسط النسبة بين المعلمات والموجهات	الانحراف المعياري	t–test	الاتجاه السائد لصالح
		الانحراف المعياري	t–test	نسبة التحقق	الانحراف المعياري	t–test	نسبة التحقق				
1	السماح بحرية للتعبير عن الرأي في المواقف الرياضية المختلفه	٠.٥٤٢	٧.٩٨٦	%٦٤	٢.٤٣٨	–٢.٢٠٥	%٣٨	١.١٣	١.٤٩٠	٢.٨٩١	%٥١
٢	السماح بالحوار والمناقشه وإبداء الرأي لكافه التلاميذ	٠.٦١٦	١.٠٣٣	%٥٢	٣.٣٢١	–١.٤٢٩	%٥٣	٠.٧٩	١.٩٦٨	–٠.١٩٨	%٥٢
٣	تهيئه الفرصه للتلاميذ لإختيار القاده من بينهم بحرية	٠.٦٠٩	٥.٢٢٢	%٦٠	٤.١٧٩	–١.١٧٣	%٦٤	٠.٩٨	٢.٣٩٤	٢.٠٢٤	%٦٢

تابع جدول (١٥)
استجابات موجهات ومعلمات التربية الرياضية حول اسهامات التربية الرياضية في تحقيق قيمة "الحرية" لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

م	العبارة	المعلمات (٣٤٧)			الموجهات (٤٠)			متوسط النسبة بين المعلمات والموجهات	الانحراف المعيارى	t-test	الاتجاه السائد لصالح
		الانحراف المعيارى	t-test	نسبة التحقق	الانحراف المعيارى	t-test	نسبة التحقق				
٤	إختيار الأنشطة الرياضية التي يرغب التلاميذ في ممارستها أثناء النشاط الداخلي بحريه كامله	٠.٦٢٩	– ٢.٨٣١	%٤٤	٢.٣٨٤	– ٢.٠٥٦	%٣٩	٠.٦٦	١.٥٠٧	-٢.٤٤٣	%٤٢
٥	إعطاء التلاميذ الفرصه لإتخاذ القرارات أثناء اللعب	٠.٥٥١	٦.١١٧	%٦١	٣.٦١٠	– ٠.٥٦٩	%٧١	٠.٥٤	٢.٠٨٠	٢.٧٧٤	%٦٦
٦	السماح للتلميذ بمعالجه الأمور المختلفه خلال اللعب	٠.٥٢٤	٨.١٤١	%٦٤	٤.٢٣٣	– ١.٢٧٠	%٦٣	١.١٢	٢.٣٧٩	٣.٤٣٥	%٦٣
٧	مناقشه المعلم بحرية دون تقييد لأرائه	٠.٦١٢	١.١٤٤	%٥٢	٣.٨٢٣	– ١.٠٧٥	%٦٣	٠.٦٩	٢.٢١٧	٠.٠٣٤	%٥٧
٨	التعبير عن الإنفعالات بطريقه إيجابيه وحره عند الفوز أو الخساره	٠.٥٦٩	٥.٥٩٥	%٦٠	٣.٣١٧	– ١.١٩٢	%٥٦	٠.٨٣	١.٩٤٣	٢.٢٠٢	%٥٨
٩	إعطاء فتره من الوقت لإنجاز يوم رياضي داخل المدرسة	٠.٤٧٠	٩.٣٣٣	%٦٤	١.٨٥٦	– ٢.٩٨٢	%٢٩	١.١٥	١.١٦٣	٣.١٧٥	%٤٦

تابع جدول (١٥)
استجابات موجهات ومعلمات التربية الرياضية حول اسهامات التربية الرياضية في تحقيق قيمة "الحرية" لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

م	العبارة	المعلمات (٣٤٧)			الموجهات (٤٠)			متوسط النسبة بين المعلمات والموجهات	الانحراف المعياري	t-test	الاتجاه السائد لصالح
		الانحراف المعياري	t-test	نسبة التحقق	الانحراف المعياري	t-test	نسبة التحقق				
١٠	ممارسه التلاميذ النشاط الرياضي بحريه لشغل أوقات الفراغ	٠.٥٥٣	٣.١٠٦	%٥٥	١.٣٠٧	-٤.٧١٨	%١٩	١.٠٨	٠.٩٣٠	-٠.٨٠٦	%٣٧
١١	إكتساب التلاميذ القدره علي تحسين أنفسهم بدنيا ومهاريا	٠.٥٨٠	٣.٦٢٢	%٥٧	١.٩٤٣	-٢.٦٨٦	%٣١	٠.٩٦	١.٢٦١	٠.٤٦٨	%٤٤
١٢	الإمداد بالإرشادات التي تؤدي إلي ممارسه مهارات أنشطه التربية الرياضية	٠.٥٠٣	٧.٢٠٤	%٦٢	١.٧٦٣	-٣.٣١٨	%٢٦	١.١٦	١.١٣٣	١.٩٤٣	%٤٤
١٣	إعطاء فرصه للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم في محتوي دروس التربية البدنيه والنشاط الرياضي الداخلي	٠.٥٢٤	-١٦.٧٥٨	%٢٢	١.٤٠٤	-٤.١٦٦	%٢١	٠.٣٧	٠.٩٦٤	-١٠.٤٦٢	%٢٢
١٤	إعطاء فرصه لإختيار الأنشطه الإختياريه بما يتفق مع قوانين ولوائح المدرسه	٠.٧١٦	-٣.١١٢	%٤٣	٢.٣٠٢	-٢.٢٦٧	%٣٦	٠.٦٨	١.٥٠٩	-٢.٦٨٩	%٤٠
	اجمالي	٠.٦٢١	٢.١٥٣	%٥٤	٢.٧٣٢	-١.٨١١	%٤٣	٠.٨٧	١.٦٧٦	٠.١٧١	%٤٩

ت الجدولية معنوى عند ٠.٠٥ = ٧.٦

الشكل رقم (٣) يوضح استجابات موجهات ومعلمات التربية الرياضية حول اسهامات التربية الرياضية في تحقيق قيمة"الحرية" لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

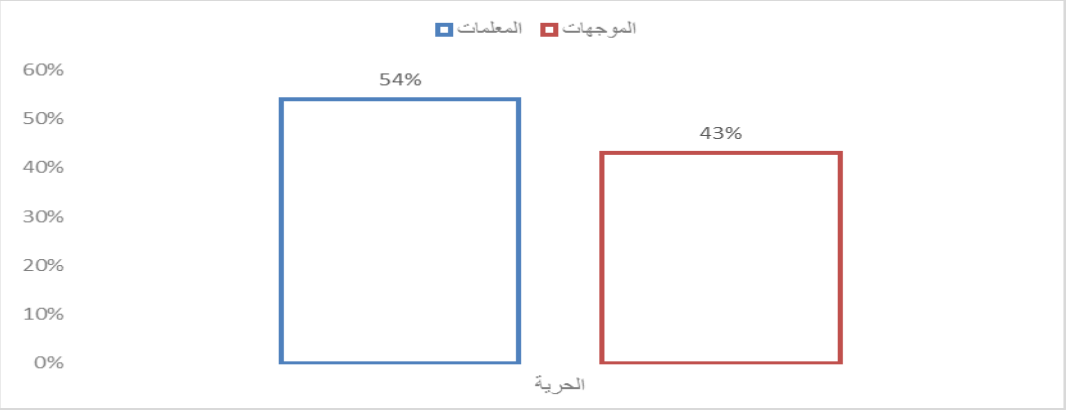

جدول رقم (١٥)

يوضح استجابات السادة أعضاء هيئة التدريس على بطاقة الملاحظة لسلوك التلاميذ أثناء تنفيذ حصص التربية الرياضية للإجابة على التساؤل الثانى/ هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة "الحرية" لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟ ن=٦

أجزاء الدرس	يتحقق		يتحقق إلى حد ما		لا يتحقق		المتوسط الحسابى	مربع كاى	نسبة التحقق
	ك	%	ك	%	ك	%			
الاحماء	2	3%	8	13%	50	83%	1.20	*٣١.٦١١	40%
الاعداد البدنى	4	7%	12	20%	44	73%	1.33	*٢٦.٢٠٩	44%
الجزء التعليمى	0	0%	5	8%	55	92%	1.08	*٥٦.٧٤٥	36%
الجزء التطبيقى	18	30%	23	38%	19	32%	1.98	٧.٥٥٣	66%
الختامى	52	87%	8	13%	0	0%	2.87	*٣٨.٠٠٠	96%
اجمالى الحصة	15.2	25%	11.2	19%	33.6	56%	1.69	*٣١.٦١١	56%

*قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠.٠٥

عند درجة حرية ٤ =٩.٤٩ ، عند درجة حرية ٣ =٧.٨٢

الشكل (٤) يوضح استجابات السادة أعضاء هيئة التدريس على بطاقة الملاحظة لسلوك التلاميذ أثناء تنفيذ حصص التربية الرياضية للإجابة على التساؤل الثانى/ هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة "الحرية" لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟

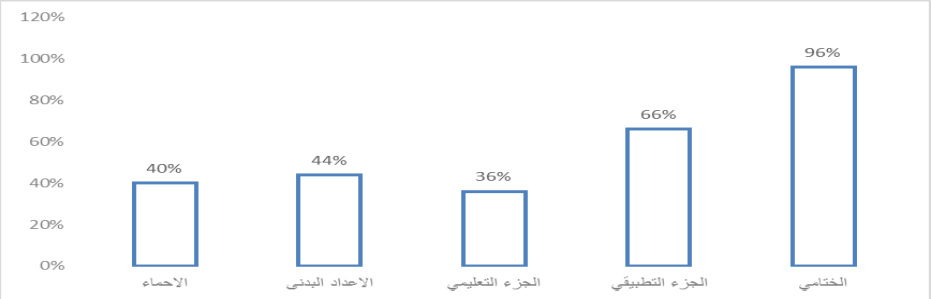

ويتضح لنا من الجدول رقم (١٥-١٦) والشكل رقم (٣-٤) اتفاق نتائج بطاقة الملاحظة مع استجابة المعلمات والموجهات على واقع اسهامات التربية الرياضية في تحقيق "الحرية" بنسبة تحقق منخفضة؛ فالسادة الملاحظين أكدوا باجمالى نسبة تحقق (٥٦%) وصلت لأعلى نسبة في الجزء الختامي من حصة التربية الرياضية بواقع (٩٦%) وهو ما يتم في أخر (٥ دقائق) من الحصة ويكون عبارة عن لعبة صغيرة أو مسابقة كرة قدم تم اختيارها من قبل التلاميذ، في حين تحققت بأقل نسبة في الجزء التعليمي بواقع (٣٦%) وهو أكثر وقت في الحصة بواقع (١٥ دقيقة) وتُرجع الباحثة هذه النتيجة – كما سبق وأشرنا في المحور السابق- لالتزام المدرسة بجدول وزاري مُحضر مسبقاً من قبل إدارة التربية الرياضية ومُلزمة بتنفيذه تحت رقابة التوجيه وإدارة المدرسة، أما بالنسبة لتحقق الاستبيان الخاص باستجابة المعلمات والموجهات على واقع اسهامات التربية الرياضية في تحقيق " الحرية " اتفاق كلاهما على انخفاض نسبة اسهامات التربية الرياضية في تحقق هذا العنصر لتلاميذ المرحلة الابتدائية خلال حصة التربية الرياضية بشكل ملحوظ وواضح؛ حيث تحققت بنسبة (٥٤%) للمعلمات، أي نسبة تكاد تتجاوز نسبة ٥٠%، ونسبة تحقق (٤٣%) للموجهات أي حتى نسبة لم ترقى لتصل ٤٥%. وتُرجع الباحثة الانخفاض الشديد في نسب تحقق هذا المحور لسببان أساسيان، أجمع عليها الباحثون في شؤن معلم التربية الرياضية ودوره التربوى، ولقد أتفقت فيما بينها على الأسباب التالية، التي قامت الباحثة بتقسيمها على هذا النحو. وهذه الدراسات منها على سبيل المثال لا الحصرأحمد إسماعيل حجى (٢٠٠٠)(١)، أمين أنور الخولى وجمال الدين الشافعى (٢٠٠٠) (٩)، مكارم حلمى، محمد سعد زغلول (٢٠٠٥) (٤٤)، عبير أبو النجاه شكر (٢٠١٠) (٣٤)، رشا عبد النعيم محمد (٢٠١٥) (٢١)، أريج إسماعيل (٢٠١٦) (٧) وجميعها أكد على تلك الأسباب وهى :

أولاً: أسباب إدارية كالتالى :

- النقص الهائل فى عدد القيادات التربوية وكذلك المعلمين، ويرجع ذلك لتوقف التعيينات الحكومية فى المدارس الحكومية منذ أكثر من ٢٠ عاماً.

- عدم التنسيق الجيد بين وزارات التربية والتعليم & التعليم العالى & الشباب والرياضة & الصحة؛ لتضافر جهود هذه الهيئات تحت إدارة واعية لتحقيق الأهداف الصحيحة والتربوية للرياضة المدرسية.
- الترقى ليس بالكفاءة وإنما يتم بعدد السنوات، وهو ما أكده تقرير التنمية البشرية (٢٠٠٤) أن من أسباب تدهور التعليم المصرى هو جمود القوانين المُنظمة للعمل بمصر منذ الستينات.
- تكدس فصول المدارس الرسمية وخاصة بالمرحلة الابتدائية ؛ حيث وصل عدد التلاميذ إلى أكثر من ٩٠ تلميذ وتلميذة بالفصل الواحد.
- الفترة الزمنية المخصصة لتنفيذ النشاط الرياضى المدرسي غير كافية لممارسة الأنشطة الرياضية.
- زيادة نصاب المعلم للعجز الشديد فى عدد معلمى التربية الرياضية وخاصة بالمرحلة الابتدائية وذلك راجع لنظام الترقي وعدم وجود تعيينات جديدة لسد العجز.
- عدم ايمان الادارة المدرسية بأهمية الرياضة المدرسية، فيتم أخذ حصص التربية الرياضية لصالح المواد النظرية الآخرى.
- عدم توافر كتب خاصة بالرياضة وأهميتها وفوائدها على الطفل فى مكتبة المدرسة على الرغم من توافر قصص وروايات ولكن لا يوجد من يهتم بمجال الرياضة.
- لا تهتم الإدارة المدرسية والمعلم بعمل مسابقات بين التلاميذ فى كتابة بعض المقالات عن أهمية الرياضة.
- إنكماش حجم المساحات المخصصة للملاعب والانشطة الرياضية بالمدارس، بالرغم من الزيادة المضطردة فى أعداد الطلبة وتكدس الفصول.
- عدم صلاحية أرضية الملعب في معظم المدارس فقد تكون خرسانية أو بلاط، وكذلك عدم خلوها من العوائق مما يؤدى إلى تعرض الطلاب.
- القصور في تدريب الطلاب على إستخدام الأسعافات الأولية.

ثانياً: أسباب مالية كالتالى: وأضاف المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى (٢٠٠٩) (٣٩)، **محمد أحمد** (٢٠١١) (٤٠)، **سهام محمد أمر الله** (٢٠١٢) (٢٧)، **دنيا عزب** (٢٠١٧) (١٨)

- العائد المادى الذى يحصل عليه المدرس قليل جداً ولا يكفى لكفالة حياة كريمة للمدرس، مما يجعل المدرس يستشعر الحرج. حيث إنه إن لم يكن كافياً لمواجهة مستلزمات الحياة بطريقة كريمة أدي ذلك إلى إرهاق المعلم وخفض مستواه المادي عن الحد المعقول،

وينتشر الإهمال، فلا يؤدي المعلم عمله على النحو اللائق، ويسود التكاسل فيبخل بجهده أو يدخره للقيام بعمل إضافي يدر له ما يساعده على مواجهة أعباء المعيشة.

- عدم تناسب معدلات الأدوات والأجهزة الرياضية من حيث العدد والنوع مع متطلبات ممارسة النشاط الرياضى المدرسى وعدد الطلاب.
- عدم توافر أدوات وأجهزة بديلة لسد العجز في الأدوات والأجهزة الرياضية.
- عدم توافر أماكن صالحة لحفظ وتخزين الأدوات والأجهزة الرياضية.
- الميزانية المخصصة للنشاط الرياضى المدرسى لا تكفى لمواجهة متطلبات النشاط الرياضى؛ وذلك يرجع لإرتفاع الأسعار الخاصة بأدوات ومستلزمات النشاط الرياضى علماً بأن رسوم النشاط محددة منذ سنين طويلة فقد خلالها الجنيه المصرى الكثير من قيمته.
- عدم كفاية وكفاءة التأمين للعاملين بالتربية والتعليم سواء كان تأمين اجتماعى أو صحى، وكذا ضعف التعويضات التى تقدمها الدولة للمصابين.
- عدم رغبة المعلم فى الاستزادة من العلم ؛ وذلك لارتفاع تكلفة الحصول على الدراسات العليا والتي لا يوازيها العائد المادى فالراتب بعد الحصول عليها. حيث تنُص اللوائح وقوانين العمل على زيادة الراتب الشهرى بعد الحصول على الماجستير ١٠٠ جنيه مصري فقط، والحاصل على الدكتوراه زيادة ٣٠٠ جنيه مصري فقط وهذا العائد لايتناسب مادياً ولا معنوياً في عصرنا هذا. مما سبب ضعف الكفايات المهنية والعلمية لمعلمى التربية الرياضية، وعدم سعيهم لتزويدها لمتابعة التطور التكنولوجى والعلمى عن طريق الدورات وحضور مؤتمرات وورش عمل فى مجالهم.
- تنازل معلم التربية الرياضية عن القيام بدوره التربوى والتوعوى والتعليمى لشعوره بعدم التقدير المادى والمعنوى سواء كان ذلك من الادارة أو التلاميذ أو أولياء الأمور.
- عدم اتاحة الفرصة لكل تلميذ للاشتراك في مباريات النشاط الخارجى (دورى المدارس) وقصوره فقط على التلاميذ الممارسين للرياضة منذ صغرهم بأندية رياضية خارجية ومحققين بطولات مع أنديتهم، فهم لا يتولون حتى تدريبهم وتأهيلهم للاشتراك بدورى المدارس.
- لا يوجد توازن فى توزيع الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ منهج التربية الرياضية.

وعلى الرغم مما أقره **أحمد أمين فوزى** (٢٠٠٦) (٣) نقلاً عن **فيليب فينكس** أن قوانين الألعاب تُعد شرط لحرية الفرد، فطاعة القوانين تُعد طاعة للفرد نفسه فالحرية هي قدرة الشخص علي فعل ما يشاء بشرط ألا يتنافي مع القانون، ولا يتعدي علي حقوق المجتمع،

ونادى بضرورة توافر حريه الاختيار للتلاميذ فحرية الاختيار تجعله يشعر بالمسئولية تجاه نفسه وتجاه الأخرين والتزامه أيضا بتنفيذ العمل الذي اختاره بنفسه لتحقيق الهدف المشترك.
إلا أننا نجد العديد من المعوقات لإلزام المدارس الرسمية ومعلمى التربية الرياضية بتنفيذ حصة التربية الرياضية بشكل شيق ومتطور ليجذب جميع التلاميذ لممارستها والحرص على المشاركة فيها، فهى المنفس الممتع لهم بالمدرسة وسط المواد الأكاديمية العديدة التى يتلقوها.

لذا أوصى العديد من الباحثين بضرورة استخدام حصة التربية الرياضية في ترسيخ قيم الحرية كركيزة أساسية تُساهم في تشجيع التلاميذ علي التفكير بأنفسهم في المشكلات التي تواجههم وإيجاد حل لها يتناسب مع امكاناتهم، ويجب تقدير تلك الحلول وتنميه التفكير الناقد حتي يتمكن التلميذ من مواجهه المواقف المختلفة الجديدة في المستقبل بجداره فالمناقشة الحرة للاقتناع بوجهات النظر المختلفة تخلق مجالاً مناسباً للتربية الحرة التي تساعد علي نمو شخصية الفرد حتى لايقع فريسة في يد أصحاب الأغراض المتطرفة والمسيئة للفرد نفسه ولوطنه.

كما أقرت **هند عوض عبد الحميد** (٢٠١٤) (٤٩) أنه من الضروري تنمية قدرة التلميذ علي الحوار وحسن الاستماع وهذا يرجع إلي أن الحرية كضرورة للإنسان كي ينمو. فالنمو العقلي يحتاج إلي خبرات ومواقف يتعرض لها التلميذ وأنه كلما كان التلاميذ أكثر حرية في التعبير عن وجهات نظرهم تجاه أوجه النشاط المختلفة كلما كانت هناك فرص أوسع للنمو الحقيقي وتعديل الاتجاهات.

وحث كل من keith Gilbert And Will Bennett 2012 (٥٣) & نفيسة صلاح الدين (٢٠١٠) (٤٥) علي ضرورة إتاحة الفرصة للتلاميذ لاختيار الخبرات والأنشطة الرياضية وأن يثق في قدراته علي المشاركة باعتباره كائن إيجابي نشيط حيث تساعد التربية الرياضية علي تهيئة فرص للتفكير والمناقشة وعرض الأفكار والمساعدة في الوصول إلي الحقائق، وأن مع وجود الحرية يصبح هناك قواعد يؤمن بها التلاميذ ويراعونها وتعديلها في حاله الضرورة تحت إشراف المعلم.

كما أوصت "**هلا السعيد**" (٢٠١٢) (٤٧) أنه يجب الاستفادة من النشاط الداخلي من خلال إتاحة الفرصة للتلاميذ لاختيار الأنشطة الرياضية والتخطيط لها وتحمل المسئوليات في ضوء ماتسمح به قدراتهم وإمكانياتهم وفي ضوء الإمكانيات التي توفرها المدرسه.

وبناءً على ما سبق نجد أن الإجابة على التساؤل الثاني/ هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة "الحرية" لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟ تم الاتفاق على الانخفاض الشديد في واقع اسهامات التربية الرياضية لتحقيق قيمة "الحرية" بنسبة تحقق

(٥٦% للسادة الملاحظين)، (٥٤% للمعلمات)، (٤٣% للموجهات). وهذا يتنافى مع ما أكده قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩٩٧) (١٤) أن ثقافه السلام عباره عن مجموعه من القيم والتقاليد والمواقف التي تجسد في مضمونها حرية التعبير عن الرأي وحرية الحصول علي المعلومات والتمسك بمبادئ الديمقراطية والحرية والتفاهم بين الأفراد والحوار بين مختلف الثقافات، كما أكدت أنه من أهم المبادئ لثقافه السلام الإصغاء والدفاع عن حرية التعبير والحوار والمناقشة.

وأضافت الجمعية عام (٢٠١٧)(١٢) أن المؤسسة التعليمية لها دور في تنشئه التلميذ مع الأسرة ومن أهداف المؤسسة التعليمية رعاية التلميذ تربوياً واجتماعياً وتنميه مواهبهم وإكسابهم القيم الأخلاقية والعادات اللازمة ليصبح متفاعلاً مع من حوله بصورة إيجابية من خلال تدريب التلميذ علي الحرية المنضبطة أي يكون حراً مع مراعاه حقوق الأخرين وأن يفعل مالا يؤذي أو يتسبب ضرر بمن يحيط به وكذلك تدريبه علي إتاحة الفرصة له للمناقشة والتعبير عن رأيه ومناقشة في جو يتسم بالديمقراطية مع مراعاه الاهتمام بميوله وعدم تعرضه للعقاب وعدم إصدار أي أحكام مسبقة. وشددت على أن التربية الرياضية تُعتبر أحد المدخلات في قطاعات التعليم التي تساهم في ترسيخ قيم المواطنة والحرية بدون تعارض مع اللوائح والقوانين مما يؤثر تأثيرا إيجابيا لبناء ثقافة السلام بين تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المتعلقة بالتساؤل الثالث/ هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة " العدالة " لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟ وستتم الاجابة على هذا التساؤل من خلال عرض الجداول (١١-١٢) مرفق (٨-٩)، ومناقشة الجدول (١٧-١٨) والشكل (٥-٦)

جدول (١٧)

يوضح استجابات الموجهات والمعلمات حول اسهامات التربية الرياضية في تحقيق قيمة" العدالة" لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

م	العبارة	المعلمات (٣٤٧)			الموجهات (٤٠)			متوسط النسبة بين المعلمات والموجهات	الانحراف المعياري	t-test	الاتجاه السائد لصالح
		الانحراف المعياري	t-test	نسبة التحقق	الانحراف المعياري	t-test	نسبة التحقق				
١	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ	٠.٤٠٩	١٦.٦٤٠	%٧٢	٤.٠٩٧	٠.٨٨٨	%٦٩	١.٠١	٢.٢٥٣	٧.٨٧٦	%٧٠
٢	تكافؤ الفرص بين التلاميذ أثناء ممارسه النشاط المدرسي	٠.٢٨٣	٢٦.٧٣٦	%٧٤	٣.٨٥٦	٠.٣٢٨	%٨٠	٠.٦٨	٢.٠٧٠	١٣.٢٠٤	%٧٧

تابع جدول (١٧)
يوضح استجابات الموجهات والمعلمات حول اسهامات التربية الرياضية في تحقيق قيمة" العدالة" لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

م	العبارة	المعلمات (٣٤٧)			الموجهات (٤٠)			متوسط النسبة بين المعلمات والموجهات	الانحراف المعياري	t-test	الاتجاه السائد لصالح
		الانحراف المعياري	t-test	نسبة التحقق	الانحراف المعياري	t-test	نسبة التحقق				
٣	إشراك التلاميذ دون تمييز في الأنشطة والعروض الرياضية	٠.٥٥٠	٥.٦٦٩	%٦٠	٣.٦١٠	٠.٥٦٩	%٧١	٠.٥٢	٢.٠٨٠	٢.٥٥٠	%٦٦
٤	تدريب جميع التلاميذ على تحكيم المسابقات والأنشطة الرياضية للنشاط الداخلي	٠.٥٨٧	١١.٣٨٤	%٢٩	٣.٠٥٤	٠.٧٢٥	%٦٣	-٠.٠٨	١.٨٢٠	-٦.٠٥٥	%٤٦
٥	توفير أنشطه رياضية مدرسية تناسب الجنسين	٠.١٨٤	٦٨.٤٤٦	%٩٠	٣.٩٩٩	٠.٤٣٥	%٧٩	١.٠٨	٢.٠٩٢	٣٤.٠٠٥	%٨٤
٦	إستخدام أحكام عادلة وواضحه أثناء تقييم مستوي أداء التلاميذ في النشاط الرياضي المدرسي	٠.٣٠٣	٢٩.٣٥٦	%٧٨	١.٢٤١	٣.٥٦٨	%٩٥	-٠.١٣	٠.٧٧٢	١٦.٤٦٢	%٨٧
٧	السماع لمشكلات وأراء جميع التلاميذ بنفس القدر	٠.٢٩٩	٢٤.٨٨٩	%٧٤	٣.٩٩٩	٠.٤٣٥	%٧٩	٠.٧٥	٢.١٤٩	١٢.٢٢٧	%٧٦

تابع جدول (١٧)

يوضح استجابات الموجهات والمعلمات حول اسهامات التربية الرياضية في تحقيق قيمة" العدالة" لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

م	العبارة	المعلمات (٣٤٧)			الموجهات (٤٠)			متوسط النسبة بين المعلمات والموجهات	الانحراف المعياري	t-test	الاتجاه السائد لصالح
		الانحراف المعياري	t-test	نسبة التحقق	الانحراف المعياري	t-test	نسبة التحقق				
٨	الحصول علي فرص عادله لجميع التلاميذ في الممارسه الرياضية لاكتشاف قدراتهم ومواهبهم	٠.٤٩٩	١١.٤٧٧	%٦٨	٣.٣٠٣	٠.٠٥٥	%٨٠	٠٠٣٩	١.٩٠١	٥.٧١١	%٧٤
٩	تحقيق مفهوم العداله أثناء التحكيم في مباريات النشاط الداخلي والخارجي	٠.٢٨٢	٢٥.٥٢١	%٧٣	١.٧٩٢	١.٩٤١	%٩٣	-٠.٠٩	١.٠٣٧	١٣.٧٣١	%٨٣
١٠	تبادل أدوار القياده والتبعيه في نشاط الفرق الرياضية ونشاط الجماعات	٠.٢٩٠	٢٩.٤١٥	%٧٧	١.٥٢٢	٢.٥٩٧	%٩٤	-٠.٠٨	٠.٩٠٦	١٦.٠٠٦	%٨٥
١١	توزيع الأعمال والمهمات علي التلاميذ عند إجراء المسابقات لتنفيذ النشاط الداخلي	٠.٣٨١	٢١.٥٦٦	%٧٦	٢.٩٦٩	٠.٣٧٣	%٨٦	٠.٣٥	١.٦٧٥	١٠.٩٦٩	%٨١
	اجمالي	٠.٣٢٢	٣٢.٤٤٩	%٨٣	٣.٣٠٣	٠.٠٥٥	%٨٠	٠.٣٩	١.٤٤٣	١٦.٥٦٤	%٨١.٥

ت الجدولية معنوى عند ٠.٠٥ = ٧.٦

الشكل رقم (٥) يوضح استجابات الموجهات والمعلمات حول اسهامات التربية الرياضية في تحقيق قيمة" العدالة" لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

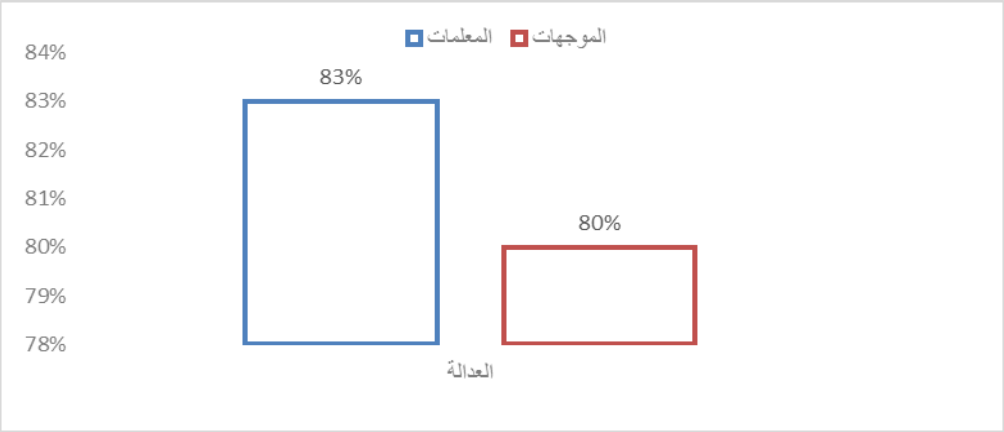

جدول رقم (١٨)

يوضح استجابات السادة أعضاء هيئة التدريس على بطاقة الملاحظة لسلوك التلاميذ أثناء تنفيذ حصص التربية الرياضية للإجابة على التساؤل الثالث/ هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة "العدالة" لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟ ن=٦

أجزاء الدرس	يتحقق		يتحقق إلى حد ما		لا يتحقق		المتوسط الحسابى	مربع كاى	نسبة التحقق
	ك	%	ك	%	ك	%			
الاحماء	54	90%	6	10%	0	0%	2.90	*٣٣.١٣٢	97%
الاعداد البدنى	60	100%	0	0%	0	0%	3.00	*٥٨.١٩٢	100%
الجزء التعليمى	52	87%	8	13%	0	0%	2.87	*١٢.٣١٧	96%
الجزء التطبيقى	46	77%	13	22%	1	2%	2.75	*٤٨.٤١٥	92%
الختامى	37	62%	18	30%	5	8%	2.53	*٢٠.٢٣٠	84%
اجمالى الحصة	49.8	83%	9	15%	1.2	2%	2.81	*٣٣.١٣٢	94%

*قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة حرية ٤ =٩.٤٩ ، عند درجة حرية ٣ =٧.٨٢

الشكل (٦) يوضح استجابات السادة أعضاء هيئة التدريس على بطاقة الملاحظة لسلوك التلاميذ أثناء تنفيذ حصص التربية الرياضية للإجابة على التساؤل الأول/ هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة " العدالة " لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟

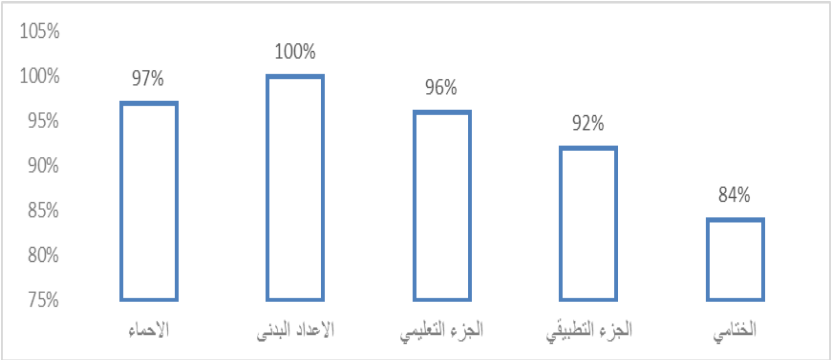

ويتضح لنا من مناقشة الجدول (١٧-١٨) والشكل (٥-٦) الخاص باستجابة السادة الملاحظين، المعلمات والموجهات على واقع اسهامات التربية الرياضية في تحقيق "العدالة" اتفاقهم على ارتفاع نسبة اسهامات التربية الرياضية في تحقق هذا العنصر لتلاميذ المرحلة الابتدائية خلال حصة التربية الرياضية بشكل ملحوظ وواضح؛ حيث تحققت بنسبة (٩٤% للسادة الملاحظين) وصلت لأعلى نسبة في جزء الاعداد البدني من حصة التربية الرياضية بواقع (١٠٠%)، وهذا الجزء معروف أنه يكون على شكل محطات مختلفة من ثلاث لخمس محطات على حسب عدد التلاميذ والإمكانات المادية بالمدرسة وقدرة المعلمة بالملعب، فيُمارس جميع التلاميذ التمارين بوقت محدد لكل محطة ثم يتم تغيير المحطات وهكذا ؛ فنجد أن جميع التلاميذ تساووا في فترة اللعب بكل محطة وكذا عدد المحطات. في حين تحققت بأقل نسبة (٨٤%) في الجزء الختامي، وهو ما يتم في أخر (٥ دقائق) فيتسم بالسرعة ويكون دون قواعد مُلزمة للعب كما سبق وأشرنا أنه يكون عبارة عن لعبة صغيرة أو مباراة كرة قدم المحببة للتلاميذ الراغبون في اللعب لفترة أطول.

أما بالنسبة استمارة الاستبيان فتحققت بنسبة (٨٣%) للمعلمات& (٨٠%) للموجهات، وهى نسبة مرتفعة بشكل واضح وملحوظ وتعزو الباحثة هذا الارتفاع لطبيعة الممارسة الرياضية التي تُحقق الشعور بالثقة والعدل والمساواة؛ نتيجة القوانين الموحدة على الجميع بدون أي استثناءات ووجود قنوات شرعية دولية ومتعددة للمحاسبة والمطالبة بالحقوق تتسم بالنزاهة والبعد عن أي أغراض وأهواء، وبالتالي تُعزز صور التكافل الجماعية التي تؤدي إلى ذوبان الأفراد في المجتمع والدولة وإيثار المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، والاستغلال الأمثل للطاقات وازدياد تماسك المجتمع بشكلٍ كبير، مما يؤدي إلى استقرار المجتمع وترابطه وتكاتفه، وبالتالي تطويره والنهوض به نحو القمة.

ويذكر **خير الدين عويس وعصام الهلالى** (٢٠٠٥)(١٧) أن التربية الرياضية تلعب دوراً هاماً وأساسياً في إكساب التلاميذ قيم النزاهة والعدالة التي تُحقق ثقافة السلام وإذكاء

الروح الرياضية، الإخاء والرحمة، تقديم المساعدة للآخرين بكل إخلاص ومحبة، العدل وتكافؤ الفرص– فهو المجال الوحيد الذى لا تنفع به الوساطة المحسوبية فالأكفأ هو من يفوز–، المساواة –يُقصد بها تساوي جميع الافراد في الحقوق والواجبات، احترام حقوق وواجبات وممتلكات الافراد وعدم الغش او الخداع، حل المشكلات بالطرق القانونية السلمية والبُعد عن النزاع والعنف، الديمقراطية والمشاركة بين كل أفراد الفريق، واحترام حقوق الأنسان : مجموعة الحقوق والمطالب الواجبة التنفيذ لكل البشر على قدم المساواة دون اي تمييز بينهم.

كما أكد **سمير الحوالة** (٢٠٢٠) (٢٥) أن التربية الرياضية توفر العديد من الأنشطة الرياضية لمقابلة المستويات المختلفة من التلاميذ الموهوبين رياضياً وذوي الاحتياجات الخاصة، كما تهتم بمراعاة الفروق الفردية لأنها تؤمن بأن لكل تلميذ استعداداته وإمكانياته وميوله الخاصة به. وأضاف أن المنافسات الرياضية قائمة على القوانين الواضحة المُلزمة للجميع مُحققة مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص والنزاهة والموضوعية مع التلاميذ.

وأشار **رفيق المحمدى** (٢٠١٢) (٢٢) أن البحوث التربوية أكدت علي وجود فروق واسعه بين تلاميذ الصف الواحد فالذكاء، مما يُسبب صعوبة في استقبال وتطبيق المعلومات الدراسية الأكاديمية، بعكس مادة التربية الرياضية التي يُحب مشاهدتها الجميع ويستمتع بممارستها وأهدافها وقوانينها سهلة ومعروفة للجميع باختلاف قدراتهم الذهنية والعقلية. وهو ما ساعد العديد من التلاميذ على المشاركة في المنافسات الرياضية وخاصة بين تلاميذ الابتدائي.

وقد أوضح **سليم يزن وآخرون** (٢٠١٥) (٢٤) أن حصة التربية الرياضية تعمل علي خلق مناخ يتسم بالمساواة وتكافؤ الفرص بين كل التلاميذ، بالرغم من أن الجميع متساوي أمام قواعد اللعب وقرارات الحكام، وأن المحك الوحيد هو الكفاءة، كما أن تحقيق مفهوم العدالة أثناء التحكيم يعمل علي استثاره دوافع التلاميذ لبذل أقصي جهد وفقا لقدراتهم وإمكانياتهم مما يعمل علي زياده الإنتاجية لكل تلميذ وخلق بيئة عمل تتسم بالجهد والكفاءة ورفع الروح المعنوية.

وأشار **ربيع عبد القادر وآخرون** (٢٠٠٨) (١٩) أن معلم التربية الرياضية في المدرسة لا يُقيم أداء الطلاب بصفة دورية، مما ساعد على حب واستمتاع كافة الطلاب على ممارسة الرياضة لعلمهم بعدم الحكم عليهم وأن الغرض الوحيد من الممارسة هو الاستمتاع وتفريغ الطاقة السلبية، بالإضافة للتركيز على الألعاب الجماعية التي من شأنها عدم القاء اللوم على شخص بمفرده دون الآخرين وأن المكسب سيكون مشاركة ومساهمة من الجميع بغض

النظر عن مستوى مهاراته الفنية والبدنية. أي أن شعور الطالب بعدم الحكم على مستواه ساعده على حب الممارسة الرياضية ونشر الوعى الصحى بين الطلاب.

ولذا أوصي Castro, L. N and Galace, J. N 2010 (٥٢) علي أهمية مشاركة جميع التلاميذ فى العروض الرياضية حتى باختلاف قدراتهم البدنية والحركية والتربوية، مما يُحقق غرض التربية الرياضية الرئيسي وهو خلق مواطن صالح ومتزن. بالإضافة لإكساب المشاركين مختلف الصفات الخُلقية (كالنظام والتعاون ومساعده الغير والشجاعة والثقة بالنفس)، لهذا السبب يجب ألا تقتصر المشاركة علي التلاميذ الموهوبين فقط بل العمل علي إشراك كافة التلاميذ علي حسب قدراتهم. ومن الضروري أن يهتم المعلم بإشراك جميع التلاميذ في العروض الرياضية مع مراعاه الفروق الفردية والاهتمام بالتعرف علي إمكانيات واستعدادات كل تلميذ وتوجيه المتفوقين منهم ومساعده الضعفاء والعمل علي تحسين قدراتهم.

وقد أوصى كلاً من **يوسف السمانى حسين** (٢٠١٤) (٥١)، **هناء محمد وشهد ناصر** (٢٠٢١) (٤٨) علي ضرورة تدريب التلاميذ الفعلي علي تحكيم المسابقات الرياضية بأنفسهم من خلال تعليمهم لقوانين اللعبات الرياضية وجعلهم يحفظونها ويطبقونها على بعضهم أثناء حصة التربية الرياضية وتحت الاشراف المباشر من المعلمة لمتابعة كيفية تطبيقهم للقوانين وشرحها للجميع، كتدليل منها على صدق التحكيم وتطبي القانون بصورة عادلة. مما يُساعد علي صقل وتنمية شخصية التلميذ وزياده الثقة بالنفس والقدرة علي اتخاذ القرارات والحكم علي الأمور المختلفة وحل المشكلات. وذلك من خلال التطبيق العملي توفير مناخ تعليمي يتسم بالتشجيع علي التفكير والخلق والإبداع كما يتسم بالمرونة والتجديد والتغير بعيدا عن القيود وغني بالمثيرات والحوافز التي تشجع التلاميذ.

وبناءً على ما سبق نجد أن الإجابة على التساؤل الثالث / هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة " العدالة " لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟ كان هناك اتفاق عام على ارتفاع نسبة تحقيق قيمة العدالة كعنصر من عناصر ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؛ وذلك من خلال إدراك التلاميذ للقواعد والقوانين الرياضية وإيمانهم بقدرتها على تحقيق العدل للجميع والمساواة للجميع بغض النظر عن أي تمييز وتحيز. فهى تتسم بالحيادية و يتم تطبيقها بصورة عادلة.

وهو ما أكده تقرير الأمم المتحدة نقلاً عن البحوث التي قام بها مجالس الأطفال الموهوبين (٢٠٠٨) (١٣) أن التلاميذ يشعرون بالأمن والأمان والتعليم الأفضل عندما تكون

هناك سياسات واضحة للمدرسة تتعلق بالتصدي للتميز والمشكلات التي تواجه التلاميذ داخل المدرسة وكذلك عندما يعمل كل فرد داخل المدرسة علي حفظ حقوق التلاميذ بنفس القدر واستخدام الأحكام العادلة.

الإجابة على التساؤل الرابع/ هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة " التسامح" لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟ وستتم الاجابة على هذا التساؤل من خلال عرض الجداول (١١–١٢) مرفق (٨–٩)، ومناقشة الجدول (١٩–٢٠) والشكل (٧–٨)

جدول (١٩)

يوضح استجابات الموجهات والمعلمات حول اسهامات التربية الرياضية في تحقيق قيمة "التسامح" لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

م	العبارة	المعلمات (٣٤٧)			الموجهات (٤٠)			متوسط النسبة	الانحراف المعياري	t–test	الاتجاه السائد
		الانحراف المعياري	t–test	نسبة التحقق	الانحراف المعياري	t–test	نسبة التحقق				
١	التعود علي مهارات التعاطف والمبادره	٠.٦٣٢	١.٩١٢–	٤٦%	٣.٩٩٩	٠.٤٣٥–	٧٩%	٠.٢٠	٢.٣١٦	١.١٧٣–	٦٢%
٢	التأكيد علي أهميه الروح الرياضية	٠.٦٥٨	٠.٣٨٧	٥١%	٣.٦٧٦	١.٠٧٥–	٦١%	٠.٦٤	٢.١٦٧	٠.٣٤٤–	٥٦%
٣	قبول إعتذار الأخرين بعد شعورهم بالخطأ والندم	٠.٥٤٩	٦.٠٢٧	٦١%	١.٤٠٤	٤.١٦٦–	٢١%	١.١٤	٠.٩٧٧	٠.٩٣١	٤١%
٤	التدريب علي تقويم الذات والإعتراف بالخطأ	٠.٦٦٩	٢.٣٧٩–	٤٥%	١.١٧٧	٥.١٠٥–	١٨%	٠.٨٥	٠.٩٢٣	٣.٧٤٢–	٣١%
٥	نبذ العنف والتعصب الرياضي أثناء المباريات	٠.٥٩٩	٦.٧٩٥–	٣٧%	٢.١٦٤	٢.٣٣٨–	٣٥%	٠.٠٥٤	١.٣٨٢	٤.٥٦٧–	٣٦%
٦	الإلتزام بالسلوك الحسن أثناء ممارسة النشاط الرياضي	٠.٣٥٣	١٩.٤٨٠	٧٢%	٢.٥٣٣	٠.٨١٢	٨٩%	٠.١١	١.٤٤٣	١٠.١٤٦	٨٠%
٧	التحكم في الإنفعالات السلبية عند الهزيمه	٠.٦٠١	٦.٤٥٤–	٣٨%	٣.٧٧٢	٠.٥٨٧–	٧٣%	٠.١٠	٢.١٨٧	٣.٥٢١–	٥٥%

تابع جدول (١٩)
يوضح استجابات الموجهات والمعلمات حول اسهامات التربية الرياضية في تحقيق قيمة "التسامح" لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

م	العبارة	المعلمات (٣٤٧)			الموجهات (٤٠)			متوسط النسبة	الانحراف المعيارى	t-test	الاتجاه السائد
		الانحراف المعيارى	t-test	نسبة التحقق	الانحراف المعيارى	t-test	نسبة التحقق				
٨	مقاومه السلوكيات غير المرغوب فيها أثناء ممارسة الأنشطه الرياضية	٠.٦١٥	٢.١٧٤	%٥٤	٠.٧١٨	-٨.٨١٠	%١٠	١.٠٩	٠.٦٦٦	-٣.٣١٨	%٣٢
٩	دعم روح التعاون بين التلاميذ خلال اللقاءات الرياضية بالمدرسة	٠.٣٠٠	٢٦.٥٣٣	%٧٥	٠.٦٤٤	٨.٣٥٤	%٩٨	-٠.٣٤	٠.٤٧٢	١٧.٤٤٣	%٨٦
١٠	تعديل سلوكيات التلاميذ في إطار قيم الممارسه الصحيحه للرياضة	٠.٥٩٣	٠.٢١٤	%٥٠	٣.٨٣٣	-٠.٤١٣	%٧٨	٠.٢٦	٢.٢١٣	-٠.٠٩٩	%٦٤
١١	قدره التلاميذ علي حل مشكلاتهم بطريقه وديه فيما بينهم	٠.٦٧٠	-٢.٦٥٩	%٤٤	٣.٧٠٢	-٠.٢١٤	%٨١	٠.٠١	٢.١٨٦	-١.٤٣٦	%٦٣
١٢	تدعيم القدره علي التواصل فيما بين التلاميذ ومعلميهم	٠.٦٠٤	١.٨٩٥	%٥٤	٣.٧٠٢	-٠.٢١٤	%٨١	٠.٢٠	٢.١٥٣	٠.٨٤١	%٦٧
١٣	قدره التلاميذ علي ضبط النفس في المواقف المختلفة في ملعب المدرسة	٠.٦٦٠	-١.٢٥٤	%٤٧	٤.٠٩٧	-٠.٨٨٨	%٦٩	٠.٥٢	٢.٣٧٨	-١.٠٧١	%٥٨
	الاجمالى	٠.٦٢٥	١.٠٦٤	%٥٢	٢.٨٢٣	-٠.٨٤٠	%٥٨	٠.٤٢	١.٧٢٤	٠.١١٢	%٥٥

ت الجدولية معنوى عند ٠.٠٥ = ٧.٦

الشكل رقم (٧) يوضح استجابات الموجهات والمعلمات حول اسهامات التربية الرياضية في تحقيق قيمة"التسامح" لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

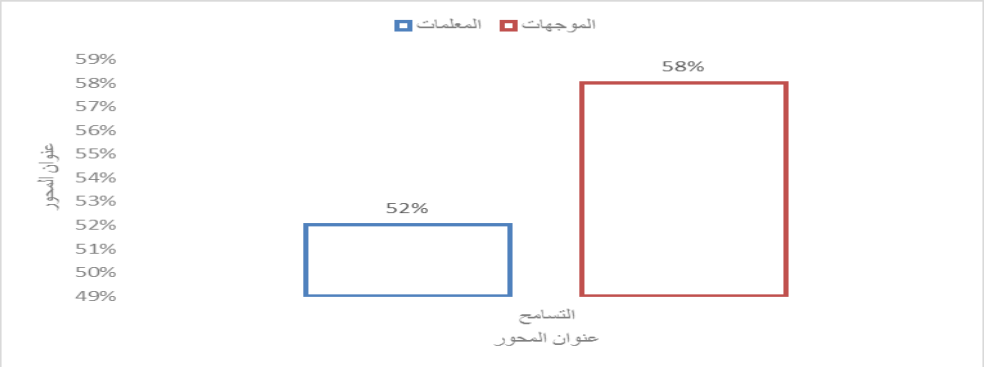

جدول رقم (٢٠)

يوضح استجابات السادة أعضاء هيئة التدريس على بطاقة الملاحظة لسلوك التلاميذ أثناء تنفيذ حصص التربية الرياضية للإجابة على التساؤل الرابع/ هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة "التسامح" لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟

أجزاء الدرس	يتحقق		يتحقق إلى حد ما		لا يتحقق		المتوسط الحسابى	مربع كاى	نسبة التحقق
	ك	%	ك	%	ك	%			
الاحماء	19	32%	21	35%	20	33%	1.98	*٧٧.٠٨	66%
الاعداد البدنى	19	32%	21	35%	20	33%	1.98	*٢٧.١٣	66%
الجزء التعليمى	20	33%	23	38%	17	28%	2.05	*٦٦.٣٠	68%
الجزء التطبيقى	21	35%	18	30%	21	35%	2.00	*٢٣٥.١٥	67%
الختامى	0	0%	18	30%	42	70%	1.30	*٧٧.٠٨	43%
اجمالى الحصة	16.2	27%	20	33%	23.8	40%	1.87	*٢٢.٠٥	62%

*قيمة مربع كاى الجدولية معنوية عند مستوى ٠.٠٥

عند درجة حرية ٤ =٩.٤٩ ، عند درجة حرية ٣ =٧.٨٢

الشكل (٨) يوضح استجابات السادة أعضاء هيئة التدريس على بطاقة الملاحظة لسلوك التلاميذ أثناء تنفيذ حصص التربية الرياضية للإجابة على التساؤل الرابع/ هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة "التسامح" لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟

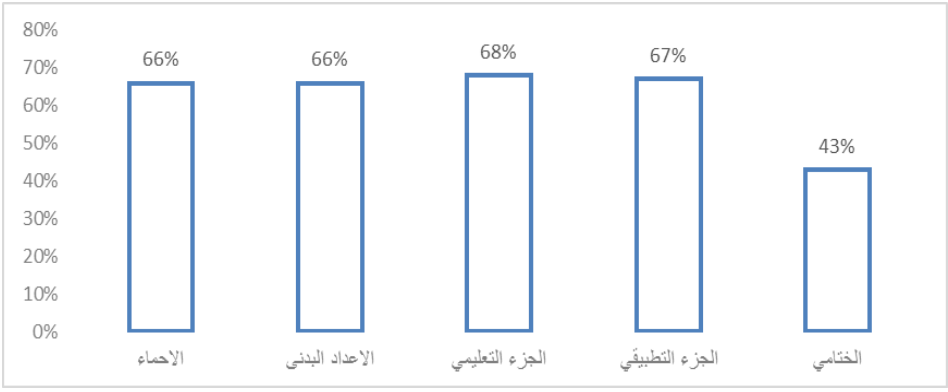

ويتضح من الجدول رقم (١٩–٢٠) والشكل رقم(٧–٨) الانخفاض الشديد في نسب التحقق لاستجابات السادة الملاحظين، معلمات التربية الرياضية والموجهات على واقع اسهامات التربية الرياضية في تحقيق التسامح كأحد عناصر ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؛ حيث تحققت بنسبة (٦٢% للسادة الملاحظين) وصلت لأعلى نسبة في الجزء التعليمي من حصة التربية الرياضية بواقع (٦٨%) وهو الجزءالأقل احتكاكاً بين التلاميذ فهو الوقت المحدد للشرح وعرض المهارة المطلوب تعلمها من قبل المدرسة، في حين تحققت بأقل نسبة (٤٣%) في الجزء الختامي، وهو ما يتم في أخر (٥ دقائق) من الحصة ويكون عبارة عن لعبة صغيرة أو مسابقة كرة قدم تتطلب الاحتكاك والمشاركة بين جميع التلاميذ سواء في صورة انتشار حر أو مجموعات. وتعزو الباحثة هذه النتيجة لرغبة التلاميذ في اللعب والاستمتاع فمعروف أن هذا الجزء من الحصة أكثر وقت ممتع وبدون أوامر من المعلمة يتطلب الفوز باللعبة ؛ لذا يظهر فيه العنف بين التلاميذ.

أما بالنسبة لتحقق الاستبيان فكانت النسبة (٥٢%) للمعلمات، (٥٨%) للموجهات. وترى الباحثة إن تدنى نسبة التحقق ترجع لتفشى ظاهرة العنف بالمؤسسات التعليمية. وهذا ما أكده تقرير قسم بحوث الجريمة بالمركز القومى للأمومة والطفولة عام ٢٠١٥(٦١). كما أقر المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بمصر(٦٢) أن ٣٠% من التلاميذ يُمارسون العنف في المدارس، ونسبة ٨٠% من العنف يكون بين التلاميذ وبعضهم.

وأشار **شعبان محمد أحمد** (٢٠١١)(٢٨) أن أسباب العنف المدرسي يرجع لعدة أسباب أولها عدم تفرغ الأسرة للرعاية والتربية كما السابق وأن معايير نجاح الأسرة أصبحت فقط اقتصادية بدلاً من المعايير الأخلاقية والاجتماعية، وهذ ما أكده الاعلام منذ بداية القرن الواحد والعشرين أن العائد المادى للأسرة يستطيع تحقيق كل ما نرغب به. بالإضافة لوجود بيئة صحية سليمة وسوية لاحتواء التلاميذ نفسياً واجتماعياً.

كما أضاف **عاطف عدلى** (٢٠٠٢) (٣٠) أن انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية التي أفقدت المعلم هيبته وأصبح أداة في يد الطالب وولى الأمر أثر على صورته وانهار نموذج المعلم القدوة الذى كان يقتدى به التلميذ ويُطيعه ويحترمه. ولم تعد علاقة الطالب بالمدرسة تُترجم الصورة التربوية السليمة، بل أصبح يذهب للمدرسة للمحافظة على وضعه القانوني وهو ما يُنذر بانهيار منظومة التعليم والعلاقة بين الطالب والمعلم. وأشار لعدم وجود رادع وعقوبات ضد الاعتداء سواء للطلاب أو المعلمين.

وأوصي أحمد صادق عباس (٢٠٢٢) (٥) بضرورة تطوير المناهج التعليمية لتسمو المعانى والقيم الأخلاقية وطالب بتركيز الدراما على تجنب النماذج السيئة والمسيئة عن المعلمين والتلاميذ على السواء. فتضخيم الحالات الفردية يجعلها ظاهرة جماعية.

وبحسب التقارير الصادرة من منظمة الصحة العالمية(٦٣) ومنظمة الأمم المتحدة(١٢) والمجلس القومى للأمومة والطفولة(٦١) حول العنف وسبل الوقاية منه أكدت التزايد الواضح في ظاهرة العنف لدى معظم المجتمعات الحديثة فنصف أطفال العالم أي ما يقرب من مليار طفل مما بين سنتين وحتى ١٤ سنة يُعانون من شتى أنواع العنف بمختلف أنحاء العالم منذ فترة ليست بالوجيزة.

أما على الصعيد المحلى فأنه وفق عدد من الدراسات والتقارير فلقد بلغت عدد البلاغات التي تلقاها المجلس القومى للأمومة والطفولة(٦١) & منظمة اليونيسيف بمصر (٦٤) خلال النصف الأول لعام ٢٠١٦ ما يقرب من ٣٠٠٠ حالة عنف ضد الأطفال، كما تصدر الذكور النسبة الكبرى من البلاغات بحوالي ٦٩% في مقابل ٣١% للإناث، كما تضمنت التقارير ما يقرب من ٢٠٠ حالة تتعلق بالعنف المدرسي كالاعتداء بالضرب أو التوبيخ.

وخلُصّت الباحثة أن كل ما سبق كان من شأنه حصول قيمة التسامح بين التلاميذ على هذه النسبة المنخفضة ولكنها كبداية لا بأس بها من خلال نشاط واحد بالمدرسة كالتربية الرياضية، وقد أوضح **الحسين حامد محمد** (٢٠١٥) (١٦)، حسناء محمد (٢٠٠٩) (١٥) أن الأنشطة الرياضية تُحد من تنامي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي من خلال غرس القيم التربوية والاجتماعية الإيجابية في نفوس التلاميذ من محبة وتسامح وتعاون، كما أن التربية الرياضية تُعلم التلاميذ كيفية ضبط النفس في المواقف المختلفة التي يتعرض لها التلاميذ وتجمعهم مع المعلم أو الزميل بروح التسامح والحب وتعمل علي توطيد العلاقات الجيدة بين التلاميذ وما يحيطهم من إدارة تربوية وزملاء لهم.

كما أشارت **حسناء محمد** (٢٠٠٩) (١٥) أن وعي التلاميذ وإدراكهم وفهمهم لمشاعرهم وانفعالاتهم وقدرتهم علي ضبط النفس والتحكم وإدارة مشاعرهم يمكن تنميتها من خلال توفير فرص للتلاميذ لزياده خبراتهم التي تساعدهم علي مواجهه المواقف والمشكلات المختلفة ويتم ذلك من خلال ممارسه المهارات والأنشطة الرياضية التي يُمارسها التلاميذ خلال حصة التربية الرياضية.

وقد أكد **ربيع عبد القادر** (٢٠٠٨) (١٩) أن التربية الرياضية تؤدي إلي تطوير رغبه التلاميذ في ممارسة الألعاب المختلفة وتربيتهم علي الشجاعة، العمل الجماعي والايثار، إكساب التلاميذ السلوكيات والقيم الحميدة والإيجابية. كما تُسهم فى فهم العلاقات والتكيف معها والتعود علي التعاطف وتقويم الذات ومقاومه السلوكيات الغير مرغوب فيها.

وقد توصل **علي بن سعد القحطاني** (٢٠١٥) (٣٥) أن معلمى التربية الرياضية يقومون بدورهم في نشر ثقافة التسامح بين التلاميذ بدرجه متوسطه من وجهه نظر التلاميذ، أما من وجهه نظر المعلمين فهم يقومون بدورهم بدرجه كبيرة، وهذا يدل علي وجود فجوة في العلاقة بين التلميذ والمعلم وعدم شعوره بالمردود علي التلاميذ نتيجة لعدم اهتمامه بمساعدته في حل ومواجهة المشكلات التي تواجههم.

وكذا أكدت **هناء أبو الغنم وشهد ناصر** (٢٠٢١) (٤٨)أن هناك العديد من المفاهيم الأخلاقية التي يتناولها منهج التربية الرياضية ومن أبرزهم حسن الخلق والتعاون والاحترام، حيث احتل مفهوم حُسن الخُلق المرتبة الثانية وشددت على أهميه دور التربية الرياضية في ترسيخ قيمه التسامح لدي التلاميذ كأحد المفاهيم الأخلاقية التي يتضمنها منهج التربية الرياضية.

ويوضح **يوسف السمانى** (٢٠١٤) (٥١) أن الأنشطة الرياضية تُعد مدخلاً لثقافة التسامح، ومن الضروري توعيه الطلاب بأهمية التسامح والتعاون في علاقتهم مع الأخرين، كما يجب توفير الكتب عن أخلاقيات اللعب والرياضة، إصدار قوانين تجرم العنف والتعصب والسلوك العدواني في المدرسة، العمل تعديل السلوكيات السلبية ليحل محلها سلوكيات إيجابيه، تنظيم ندوات ثقافيه لمدرسي التربية الرياضية حول خصائص المرحلة العمرية وكيفيه حل مشكلاتهم.

وترى الباحثة أنه إذا تضافرت جهود المدرسة وحرصت على مشاركة كافة التلاميذ بكافة الأنشطة الفنية والثقافية والرياضية ستنخفض نسب العنف المدرسي وتزداد نسب التسامح والمشاركة والتعاون وتقبل الاختلاف بين التلاميذ.

وبناءً على ما سبق نجد أن الإجابة على التساؤل الرابع / هل تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة "التسامح" لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟ حيث كان هناك اتفاق عام على الانخفاض الشديد في نسبة التحقق (٦٢% للملاحظين)&(٥٢% للمعلمات)&(٥٨% للموجهات). ويرجع الاختلاف بينهم في نسبة التحقق لما سبق وأشرنا إليه من اختلاف في الحكم على الأمور ما بين الجهة التنفيذية وجهة الإدارة العليا، وإن كان كلاهما مُتفق على نسب الانخفاض الشديد في التحقق لعنصر التسامح.

الإجابة على التساؤل الخامس/ هل تُسهم التربية الرياضية في بناء ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟ وستتم الاجابة على هذا التساؤل من خلال عرض الجداول (١١–١٢) مرفق (٨–٩)، ومناقشة الجدول (٢١–٢٢) والشكل (٩–١٠)

جدول (٢١)

يوضح استجابات الموجهات والمعلمات حول اسهامات التربية الرياضية في في بناء ثقافة السلام لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

استمارة الاستبيان	المعلمات (٣٤٧)			الموجهات (٤٠)			متوسط النسبة بين المعلمات والموجهات	الانحراف المعيارى	t–test	الاتجاه السائد لصالح
	الانحراف المعيارى	t–test	نسبة التحقق	الانحراف المعيارى	t–test	نسبة التحقق				
اسهامات التربية الرياضية فى بناء ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية في محافظة الاسكندرية	٠.٥٥	١٠.٤٥	%٦٣	٢.٧٩١	-٠.٥٧	%٦١	٠.٥٢	١.٦٧١	٤.٩٤	%٦٢

ت الجدولية معنوى عند ٠.٠٥ = ٧.

جدول رقم (٢٢)

يوضح استجابات السادة أعضاء هيئة التدريس على بطاقة الملاحظة لسلوك التلاميذ أثناء تنفيذ حصص التربية الرياضية للإجابة على التساؤل الخامس/ هل تُسهم التربية الرياضية في بناء ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية؟

عناصر ثقافة السلام	نسبة التحقق	الترتيب
احترام الحقوق	%٦٠	الثالث
الحرية	%٥٦	الرابع
العدالة	%٩٤	الأول
التسامح	%٦٢	الثاني
عناصر ثقافة السلام	%٦٨	الإجمالي

الشكل (٩) يوضح ملاحظة الخبراء تحقيق عناصر ثقافة السلام أثناء تنفيذ حصة التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية بمحافظة الاسكندرية

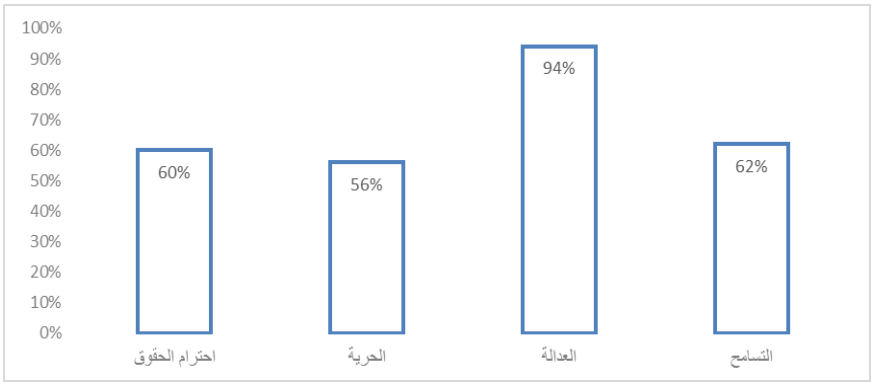

الشكل رقم (١٠) يوضح استجابات السادة الملاحظين، الموجهات والمعلمات حول اسهامات التربية الرياضية في بناء ثقافة السلام لتلاميذ المدارس الرسمية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية

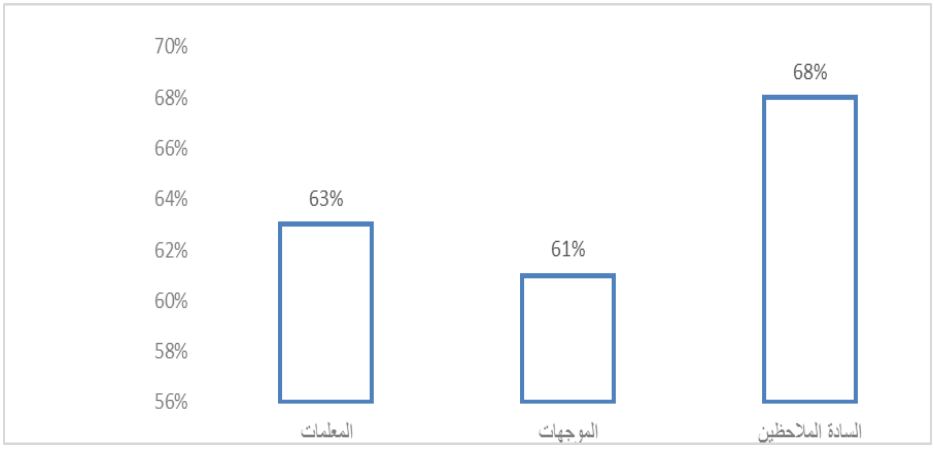

ويتضح من الجداول (٢١–٢٢) والشكلين (٩–١٠) اسهامات التربية الرياضية في بناء ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية، تحققت بدرجة متوسطة حيث تحققت بنسبة (٦٢% للسادة الملاحظين)، (٦٣% للمعلمات)، (٦١% للموجهات).

وتري الباحثة أنه لم يتم الاهتمام ببناء ودعم ثقافة السلام في الأهداف العامة لمناهج التربية الرياضية بشكل واضح ومحدد، وهو ما أكدته نتائج كل من أحمد صادق (٢٠٢٢) (٥)، عبير أبو النجا (٢٠١٥) (٣٤)، صادق الحايك ومحمد منير (٢٠١٧) (٢٩)، فريجة أحمد وياسمين (٢٠١٦) (٣٧) أن أهداف التربية الرياضية للمرحلة الأساسية في التعليم المصرى تهتم بشكل عام بالجوانب البدنية والحركية والمعرفية بشكل مباشر ولم تتطرق إلي عناصر ثقافه السلام المتمثلة في (احترام الحقوق– الحرية– العدالة– التسامح).

وإيمان معلم التربية الرياضية بأنها مادة هامة ومسئولة فقط عن رفع مستوي اللياقة البدنية للتلاميذ وتنمية عناصرها كالقوة والسرعة والجلد العضلي ورفع كفائه الأجهزة الحيوية، وتنميه كفائه أجهزتهم الحيوية المختلفة، ونشر الوعي الصحي وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي لا تتناسب مع المرحلة العمرية، بالإضافة لتحسين وتطوير الأداء الفني والمهاري، وتنمية الإحساس بالإيقاع الحركي يلعب دورا هاما في تحقيق المستويات الرياضية العليا فيؤدي إلي دقه الأداء والوصول إلي الأداء الجيد، والمحافظة علي قوام التلاميذ مبينه لهم العادات الصحيحة في المشي والجلوس والرقود وطرق التغذية السليمة. أكثر من تركيزه على باقى الأهداف التربوية التي تحققها التربية الرياضية كالتنمية الجمالية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية والمعرفية التي من شأنهم بناء ثقافة السلام.

وبالرغم مما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٧)(١٢) بصياغة مصطلح ثقافة السلام لعام ١٩٨٩، ووضع اليونسكو برنامجاً متكاملاً عام ١٩٩٢، كما نادت منظمة الأمم المتحدة بضرورة بناء ثقافة السلام ونشرها وأصدرت قراراً يخص ثقافة السلام عام ٢٠٠٠ بأنه العام الدولى لثقافة السلام. وأشارت خطة التنمية المستدامة بشكل واضح على ضرورة بناء مجتمعات أكثر سلاماً وعدلاً.

ونخلُص مما سبق أن أهداف التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية تفتقر إلى وجود عناصر ثقافة السلام بشكل واضح وملحوظ كما هو موضح من نتائج الدراسة. وأتفق هذا مع نتائج دراسة سهام أمر الله (٢٠١٢) (٢٦)أن دور التعليم في نشر ثقافة السلام من خلال المقررات الأكاديمية بمرحلة التعليم الأساسي لم يكن كافياً، ووجود قصور في فهم المفاهيم الخاصة بثقافة السلام. بالإضافة لعدم اقتناع معلمى المرحلة الأساسية من التعليم بضرورة

تعليم التلاميذ ثقافة السلام والتركيز فقط على مدهم بالمعلومات والمعارف الدراسية الأكاديمية الخاصة بالمواد العلمية والنظرية.

كما توصل **عبد السلام نوير** (٢٠٠٣) (٣١) أن التعليم في مصر يحتاج إلى إعادة هيكلة وتطوير فيما يخص ثقافة السلام، وجعله قيمة تربوية أساسية من القيم التربوية التي يسعى المجتمع إلى بنائها وغرسها في نفوس أبنائه منذ الصغر.

وأيضاً تُرجع الباحثة هذه النسبة للعديد من المعوقات التي تواجه مجال التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية. وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت هذا المجال بالبحث والتقصى و منها على سبيل المثال لا الحصر مكارم حلمى ومحمد سعد زغلول (٢٠٠٥) (٤٤)، هلا السعيد (٢٠١٢) (٤٧)، عبير أبو النجاه شكر (٢٠١٥) (٣٤)، رشا عبد النعيم (٢٠١٥) (٢١)، دنيا عزب (٢٠١٧) (١٨) التى أكدت على قصور دور المجتمع (وزارة التربية والتعليم– وزارة الشباب والرياضة– أولياء الأمور– الاعلام) كالتالى :

- عدم اهتمام الحكومات بتوفير الدعم المادى الكافى لبرامج الرياضة المدرسية.
- قلة اهتمام الاعلام بالدعاية الكافية للرياضة المدرسية ودورها في بناء مواطنين صالحين.
- شيوع المفاهيم الخاطئة عن الرياضة المدرسية بأنها مضيعة للوقت وكونها سبباً في ملهاة التلاميذ عن دورسهم.
- النقص الهائل فى عدد القيادات التربوية وكذلك المعلمين، ويرجع ذلك لتوقف التعيينات فى المدارس الحكومية منذ أكثر من ٢٠ عاماً.
- عدم التنسيق الجيد بين وزارات التربية والتعليم ووزارة الشباب والرياضة والصحة؛ لتضافر جهود هذه الهيئات لتحقيق الأهداف الصحيحة والتربوية للرياضة المدرسية.
- اهتمام أولياء الأمور بالمواد النظرية ومتابعة مدرسيها بعكس مواد الأنشطة الآخرى (كالرسم– الزراعة– التربية الرياضية– الاقتصاد المنزلى).
- ضياع الحقوق المادية والأدبية للمعلمين بصفة عامة، واتجاههم لاعطاء دروس خصوصية، وبصفة خاصة لمعلمى التربية الرياضية.

وعلى الرغم من تأكيد الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٧) (١٢) في قرارها لثقافة السلام واللاعنف علي أهميه احترام الحياه كلها وكرامه كل إنسان دون تمييز، وضرورة تجنب العنف بكل صوره، ومشاركه الأخريين بروح الكرم واستبعاد الظلم ومراعاه الفروق الفردية، والدفاع عن حريه التعبير والاختلاف الثقافي مع إعطاء الأولوية دوما للحوار

والاستماع للرأي الأخر بدون تعصب أو تقليل من شأن الأخرين، واستخدام الأنشطة المدرسية لتعزيز ثقافة السلام بين النشء وتجنب العنف والعدوان من المعلمين أمام تلاميذهم، لنشر التسامح والمحبة والاحترام التي من شأنهم تحقيق السلام.

وقد أكد **محمود داود الربيعى** (٢٠١٢) (٤٢) أن ممارسة الرياضة تعمل علي خلق بيئة خصبة لإتاحة الفرصة للتلاميذ لاختيار الأنشطة الرياضية وأن يثق في قدراته علي المشاركة، كما أنها تعمل علي تهيئة فرص للتفكير والمناقشة والحوار وعرض الأفكار للوصول إلي الحقائق، وأن في وجود الحرية يصبح هناك قواعد يؤمن التلاميذ بها ويراعونها.

وقد أوضح **أحمد أمين فوزى** (٢٠٠٦) (٣) أن ممارسة الرياضة تلعب دورا هاما في تعزيز العلاقات بين الأفراد بحيث تفتح مجالا للتنافس بعيدا عن أي صراعات بحيث تتلاشي المشاعر السبيه ويحل محلها الشعور الإنساني الذي يقود إلي التعبير عن المحبة المتبادلة والتعاون، كما تترك الممارسة الرياضية في نفوس التلاميذ أثار البهجة والمتعة والمحبة، مما يؤدي إلي بناء علاقات اجتماعيه وصداقات وتبادل معرفي قائم علي المحبة، كما إن العلاقات الرياضية تعمل علي بناء المحبة والسلام والابتعاد عن التعصب.

أقر كلاً من **أريج أحمد** (٢٠١٦) (٧)، **علي القحطاني** (٢٠١٥) (٣٥) أن التربية الرياضية تلعب دورا هاما في تربية التلاميذ ورعايتهم ومعالجه المظاهر السلبية عن طريق غرس الممارسات التربوية التي تعزز من نشر ثقافة السلام ونبذ كافة مظاهر العنف، كما أن للمعلم دور في التوعية بأهمية ثقافة السلام كنهج أخلاقي وسلوكي لدي التلاميذ وتقويم السلوك الطلابي، كما أنه لابد للمعلم نفسه أن يكون مدركا بأهمية السلوكيات وما ينتج عنها من أثار إيجابيه أو سلبيه علي التلميذ والمجتمع بشكل عام.

ومن خلال ما سبق نستطيع القول أنه يُمكن للدول استخدام التربية الرياضية كوسيلة لبناء ثقافة السلام لأبنائها منذ الصغر من أكثر نشاط مُحبب وممتع لكل الأفراد باختلاف قدراتهم وأنواعهم. فالرياضة تُتيح للتلاميذ فرص طيبه لتعميق قيم الحب وتقدير الذات واحترام الأخرين وتقبل أراءهم واختلافاتهم وتكافؤ الفرص والعدالة في التحكيم وفي إصدار القرارات وضبط النفس والتحكم في الانفعالات والحرية بما لا يتعارض مع وقوانين ومبادئ المجتمع. مما يُحقق ثقافة السلام بشكل ضمنى ومستقر في اللاوعى بداخل نفوس أبنائنا فكما أكد علماء التربية الرياضية أن الرياضة هى المنهج الخفى لتهذيب الأخلاق والنفوس لجميع ممارسيها و مشاهدوها.

الاستنتاجات:

١- تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة "احترام الحقوق" كأحد عناصر ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية لمحافظة الإسكندرية، بدرجة متوسطة؛ حيث تحققت بنسبة (٦٠% للسادة الملاحظين)، (٦٢% للمعلمات)، (٦١% للموجهات).

٢- تُسهم التربية الرياضية لتحقيق قيمة" الحرية " كأحد عناصر ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية لمحافظة الإسكندرية، بدرجة تحقق ضعيفة إلى حد ما، حيث تحققت بنسبة (٥٦% للسادة الملاحظين)، (٥٤% للمعلمات)، (٤٣% للموجهات).

٣- تُسهم التربية الرياضية في تحقيق قيمة "العدالة" لتلاميذ المرحلة الابتدائية خلال حصة التربية الرياضية بشكل مرتفع بدرجة كبيرة وملحوظة؛ حيث تحققت بنسبة (٩٤% للسادة الملاحظين)، (٨٣%) للمعلمات،(٨٠%) للموجهات.

٤- تُسهم التربية الرياضية لتحقيق قيمة" التسامح" كأحد عناصر ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية لمحافظة الإسكندرية، بدرجة متوسطة (٦٢% للسادة الملاحظين)، (٥٢% للمعلمات)، (٥٨% للموجهات).

٥- تُسهم التربية الرياضية في بناء ثقافة السلام لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية بدرجة متوسطة حيث تحققت بنسبة (٦٨% للسادة الملاحظين)، (٦٣% للمعلمات)، (٦١% للموجهات).

التوصيات : ومما سبق عرضه ومناقشته توصي الباحثة بما يلي :

١- وضع استراتيجية للإعلام العربي والمصرى (المرئي– المقروء– المسموع) لتحسين صورة المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الرياضية بصفة خاصة وحفظ كرامته.

٢- إعادة النظر فى مقررات المناهج الدراسية لجميع المراحل العمرية ومراعاة وضع دروس تُحث على بناء ونشر ثقافة السلام بين تلاميذها.

٣- اهتمام كليات التربية الرياضية بتخريج كوادر واثقة فى نفسها ومحبة ومؤمنة بالمهنة ودورها التربوى. ودورها العظيم فى بناء ثقافة السلام.

٤- اهتمام الوزارات المعنية بالرياضة المدرسية والاهتمام بمتابعة دورى المدارس وإذاعته على القنوات المحلية.

٥- إعداد ندوات تثقيفيه لموجهي ومدرسي التربية الرياضية لرفع مستوي الثقافة لديهم بأهمية ثقافة السلام وعناصرها.

٦- ضرورة مشاركة معلمي التربية الرياضية الموجهين في وضع أهداف التربية الرياضية لكل مرحلة تعليمية باعتبارهم الجهة التنفيذية لتلك الأهداف، وهم الأكثر احتكاكاً مع التلاميذ.

٧- الاهتمام بالبحوث العلمية والدراسات التي تختص بثقافة السلام وعناصر ثقافة السلام ومحاولة تطبيقها والاستفادة منها بقدر الإمكان.

((المراجـــــــــــــع))

أولا: المراجع العربية:

١- **أحمد إسماعيل حجي (٢٠٠٠م):** إدارة بيئة التعليم والتعلّم، دار الفكر العربي ط٣، القاهرة.

٢- أحمد الدراجي (١٩٩٧م): برنامج اليونسكو لثقافة السلام: الكتاب السنوي الحادي عشر– من ثقافه الحرب إلي ثقافه السلام (التربية ومهام الزمن الجديد)، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

٣- **أحمد أمين فوزي (٢٠٠٦م):** مبادئ علم النفس الرياضي: المفاهيم– التطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة.

٤- **أحمد أحمد شناتي (٢٠٠٩م):** دور النشاط البدني الرياضي في الحد من العنف المدرسي عند المراهق، المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية والرياضة، المجلد ١٨، العدد ١.

٥- **أحمد صادق عباس حسن علي المطوع (٢٠٢٢م):** الأنشطة الرياضية مدخلا لتربية ثقافة التسامح بمدارس المرحلة المتوسطة بدوله الكويت، مجله كليه التربية، المجلد (٣٧) العدد (٨١) الجزء (٢)، جامعه دمياط.

٦- **أحمد يوسف أحمد (٢٠٠٢م):** مستقبل ثقافه السلام في ظل المتغيرات الراهنة، بحث منشور، مجله المسار، عدد (٥٨)، تونس.

٧- **أريج احمد الحسن (٢٠١٦م):** الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي (دراسة ميدانيه في مدينه حمص). جامعه البعث.

٨- **إسماعيل أبابكر البامرني (٢٠١٤م):** السلام في فلسفه الإسلام، مطبعه خاني، العراق.

٩- **أمين انور الخولي، جمال الدين الشافعي (٢٠٠٠م):** مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠- **أوليفر بي ريتشموند (٢٠٢١م):** السلام، ترجمة محمد فتحي خضر، المتحدة للطباعة والنشر، أبو ظبي.

١١- **جمال محمد محمد الهنيدي (٢٠١٤م):** دراسة تحليليه لآراء طلاب الدبلوم العام في التربية حول جوانب ثقافة السلام ومعوقات تطبيقها، مجله كليه التربية، جامعه المنوفية، العدد(2) .

١٢- **الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٧م):** اليوم العالمى للعدالة الاجتماعية، جنيف، الدورة (78) ..

١٣- **الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٥م):** التقرير النهائي للجنة الاستشارية لمجلس حقوق الإنسان بشأن إمكانيات استخدام الرياضة والمثل الأعلى الأوليمبي للنهوض بحقوق الإنسان للجميع وتعزيز احترامها على الصعيد العالمي، الدوره الثلاثون.

١٤- **الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩٩٨م):** الجمعية العامة، الدورة الثالثة والخمسون دور التعليم في نشر ثقافة السلام بين النشء، البند ٣١ من جدول الأعمال، المادة الأولي.

١٥- **حسناء محمد محمد عبد العال (٢٠٠٩م):** برنامج التنمية مفهوم السلام وعلاقته بالسلوك العدواني لدي طفل الروضة، رساله ماجستير غير منشوره، القاهرة، كليه رياض الأطفال.

١٦- **الحسين حامد محمد حسين (٢٠١٥م):** تدعيم ثقافة التسامح لدي الشباب الجامعي تصور تربوي مقترح وفق المنظور الإسلامي، المجلة التربوية، كليه التربية، العدد ٤٢.

١٧- **خير الدين عويس، عصام الهلالي (٢٠٠٥م):** الاجتماع الرياضي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٨- **دنيا على عزب (٢٠١٧):** رؤية مستقبلية للإصلاح والتجديد التربوى الرياضى التى تواجه الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

١٩- **ربيع عبد القادر وأخرون (٢٠٠٨م):** دور الرياضات الجماعية في التهذيب من السلوكيات العدوانية لدي المراهقين، معهد التربية البدنية والرياضة. جامعه مستغانم.

٢٠- **رشا صبحي حجازي (٢٠٢٠م):** فاعليه برنامج مقترح باستخدام الوسائل التعليمية في تنميه بعض قيم التسامح وتقبل الأخر لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية– مجلة كلية التربية– جامعة بنها– https://journals.ekb.eg/article_142593.html

٢١- **رشا عبد النعيم محمد (٢٠١٥):** دور التربية الرياضية في تنمية قيم المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية، بحث منشور بمجلة كلية التربية الرياضية للبنات، عدد ٥٨ يوليو ٢٠١٨.

٢٢- **رفيق المحمدي (٢٠١٢م):** دور حصه التربية البدنية والرياضة في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة (دراسة ميدانيه)، رساله ماجستير غير منشوره، كليه العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعه محمد خضير بسكره.

٢٣- **روبرت أل. سايمون (٢٠٢٢م):** ترجمه نعمان الحموي : أخلاقيات الرياضه ما يحتاج الجميع معرفته – دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي، مركز أبوظبي للغة العربية، مشروع كلمة للترجمة.

٢٤- **سليم يزن وأخرون (٢٠١٥م):** دور برامج التربية البدنية والرياضية في ارشاد وتوجيه سلوك المراهقين في المؤسسات التربوية، المجلد ١٠، العدد، جامعه محمد خيضر بسكره ١.

٢٥- **سمير محمد الحوالة (٢٠٢٠م):** ممارسة الأنشطة الرياضية وأثرها علي السلوك الإجتماعي الإيجابي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة– المجلة العلمية للبحوث والدراسات الرياضية – جامعة بورسعيد – https://jsps.journals.ekb.eg/article_126641.

٢٦- **سهام خليفه أحمد (٢٠٢١م):** دور الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في تنميه بعض القيم الأخلاقية من خلال النشاطات اللاصفية لدي تلاميذ مرحله المتوسط، مجله تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة الجزائر

٢٧- **سهام محمد أمرالله طه (٢٠١٢م):** ثقافة السلام بمرحله التعليم الأساسي "دراسة تحليلية تقويميه، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأسكندرية.

٢٨- **شعبان محمد أحمد (٢٠١١):** الألكثيما وعلاقتها بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٢٩- **صادق الحايك، محمد منير الحمصي (٢٠١٧م):** تطوير قيم السلام لدي الأطفال من خلال الألعاب الرياضيه، بحث منشور، سلسله العلوم الأنسانيه والأجتماعيه، العدد الأول، المجلد (٣٢)، جامعه مؤته، الأردن.

٣٠- **عاطف عدلي العبد (٢٠٢٢م):** العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم ٢٠٠١ – ٢٠١٠ من واقع وثائق وتقارير الأمم المتحده ومنظماتها، بحث في مجله الطفولة والتنمية، المجله ٢، العدد ٨.

٣١- **عبد السلام نوير (٢٠٠٣):** التعليم كبوتقة للمواطنة، مؤتمر المواطنة المصرية ومستقبل الديمقراطية، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

٣٢- **عبد الله بن إبراهيم محمد العجاجي (١٩٩٩م):** أهميه تدريس قضايا السلام في محتوي مناهج الدراسات الإجتماعيه بالمرحلة المتوسطة في المملكه العربيه السعوديه كما يري ذلك المعلمون، كتاب المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر – العولمة ومناهج التعليم، القاهرة: مؤتمر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

٣٣- **عبير عبد المنعم فيصل (٢٠٢١):** برنامج مقترح في مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب الثانوية

٣٤- **عبير أبو النجاه شكر (٢٠١٥):** التربية الرياضية ودورها في تنمية القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي– رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية.

٣٥- **علي بن سعد القحطاني (٢٠١٥م):** دور المعلم في نشر ثقافه السلام لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينه الرياض، بحث منشور، مجله جامعه الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد الخامس، الجزء (٣)، القاهرة.

٣٦- **عمرو مصطفي السايح محمد (٢٠٢١م):** دور مقررات الألعاب الجماعيه في تحقيق بعض القيم الأخلاقيه لدي طلبه الفرقه الثانيه بكليه التربية الرياضيه ببني سويف، مجله تطبيقات علوم الرياضه، العدد (١٠٨) الجزء الثاني.

٣٧- **فريجة أحمد وياسمين زروق (٢٠١٦):** دور التربية البدنيه والرياضيه في الحد من تنامي ظاهره اللاعنف في الوسط المدرسي (دراسه ميدانيه)، مجله الدراسات والبحوث الإجتماعيه، العدد (٢٠)، جامعه الشهيد حمه لخضر.

٣٨- **مالك السيد دراقي (٢٠١٧م):** دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التقليل من السلوك العدواني في المرحله الثانويه (دراسه ميدانيه)، رساله ماجستير غير منشوره، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنيه والرياضيه، جامعه محم بوضياف المسيله.

٣٩- **مخلص عبد السلام رماح (٢٠٢٠):** الخدمة الاجتماعية في رعاية المعاقين، دار البازورى للنشر والتوزيع، الأردن.

٤٠- **محمد أحمد المبيض (٢٠١١م):** ثقافه السلام (الفكر والواقع والمنشود)، مؤسسه المختار للنشر والتوزيع، ط٢ ٢٠١١، مدينه نصر، القاهرة.

٤١- **محمد عاطف الأبحر، محمد سالم حسين درويش (٢٠٢٢م):** طرق التدريس والأنشطة الرياضية المدرسية بين النظريه والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٤٢- **جلسات مجلس النواب المصرى** http://www.parliament.gov.eg/

٤٣- **مركز هاردو لدعم التعبير الرقمي (٢٠١٧م):** دعوه الي السلام عن ثقافه السلام واللاعنف والتسامح ومفاهيم أخري، القاهرة.

٤٤- **محمد سعد زغلول، مكارم حلمى أبو هرجة (٢٠٠٥):** مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيمياً في مواجهة إنعكاسات عصر العولمة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٤٥- **نفيسة صلاح الدين محمود السعيد (٢٠١٠):** دراسة تحليلية لمكونات ثقافة السلام في قصص الأطفال التي تُصدرها الهيئة العامة للاستعلامات والمُقدمة للطفل المصرى.

٤٦- هبة الله عادل عبد الرحيم (٢٠٢٠): التخطيط لنشر ثقافة السلام الاجتماعى لتدعيم الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعى،

٤٧- **هلا السعيد (٢٠١٢م):** الدمج الأكاديمي والتجهيزات الفيزيقيه للفصول وغرف المصادر، مكتبه الأنجلو المصريه، القاهرة.

٤٨- **هناء محمد أبو الغنم وشهد ناصر أبو الغنم (٢٠٢١م):** المفاهيم الأخلاقيه في منهاج التربية الرياضيه للصف السابع في الأردن، مجله العلوم التربويه والنفسيه، المجلد (٥)، العدد (٤٦)، ص: ٨١ – ٩٠.

٤٩- **هند عوض عبد الحميد مبروك (٢٠١٤م):** ثقافة السلام الإجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، دار الكتب والوثائق القوميه، القاهرة

٥٠- **هيئة ضمان جوده التعليم والاعتماد** (٢٠٠٩م): القومية لوزارة التربية والتعليم بمصر: المعايير القومية الأكاديمية القياسية "قطاع التربية الرياضية.

٥١- **يوسف السماني حسين** (٢٠١٤م): الرياضة الجماهيرية لتعزيز ثقافه السلام، رساله دكتوراه، كليه الدراسات العليا بجامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

52- Castro, L. N and Galace, J. N 2010 Peace Education : A Pathway to a Culture of Peace. Quezon, Philippines: Samuel RubinFoundation- https://www.mc.edu.ph/Portals/8/Resources/Peace_Education_

53- Keith Gilbert And Will Bennett 2012: Sport , Peace And Development -https://www.sportanddev.org/sites/default/files/downloads/sportpeaceanddevelopmentreduced.pd

54- Noriko Sakade (2009) : Peace Education In Practice(A Case Study Of Peace Education In England-(Wmqpeo)- athesis for degree of doctor in Philosophy– University of Birmingham-- https://etheses.bham.ac.uk/id/eprint/5217/3/SakadeNoriko09PhD.pdf.

55- Olivia Achieng' Opere (2020): Peace Education And Its Contribution To Peaceful Coexistence Among Students In Public Secondary Schools In Nairobi City County, Kenya- Kenyatta University- Doctor of Philosophy - https://ir-library.ku.ac.ke/items/d6dca8a7-c7d5-4a0c-a093-409f7efcda66

56- Rovincer Najjuma (2011): Peace Education In The Context Of Post-Conflict Formal Schooling: The Effectiveness Of The Revitalising Education Participation And Learning In Conflict Affected Areas-Peace Education Programme In

Northern Uganda - A Thesis Submitted to the University of Birmingham in Partial Fulfilment of the Requirement for the Degree of Doctor of Philosophy in Education-- https://core.ac.uk/download/pdf/1631889.pdf

57- **Solvor M.Lauritzan (2013):** Building a Culture of Peace:Peace Education in Kenyan Primary Schools- Doctor of Philosophy University of York Department of Education- December 2013-- https://core.ac.uk/download/pdf/20344019.pdf

58- **Thomas d'Aquin (2022) :** Building Peace through Education (A cace Study In Cameroon'sAnglophone CrisisAnglophone Crisis)- Marquette University- e-Publications@Marquette e-Publications@Marquette - https://epublications.marquette.edu/dissertations_mu/1592/

59- **Virginia s. Harrison and jan Boehmer 2020**: Sport for Development and Peace: Framing the Global Conversation , Article , communication & Sport , Vol. 8(3)

60- **Winarni, Sri & Rutan, Rusli (2020) :** emphaty and tolerance in physical education: cooperative vs. classical learning. Jurnal Cakrawala Pendidikan. 39. 332-345.

ثالثاً / المواقع الالكترونية لمجالس القومية :

١- https://nccm.gov.eg/ المجلس القومى للأمومة والطفولة

٢- المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بمصر /http://ncscr.org.eg

٣- منظمة الصحة العالمية https://www.who.int/ar/

٤- يونيسيف مصر https://www.unicef.org/egypt/ar